مدى فاعلية الاتجاهات التربوية المعاصرة في تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية ميدانية

د. سهى بدوى محمد منصور
استاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية بنات بالجبيل –جامعة الدمام

ملخص

المشكلة: تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على مدى فاعلية الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال التعرف على الواقع الفعلى لمدارس دمج المعاقين وما تحتويه من أوجه قصور وقوة.

العينة: تكونت عينة البحث من ٢١ من أولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة و٤ من مديرى المدارس و٧ من الوكلاء ومعلمات التربية الخاصة (مسار تخلف عقلى) و٨ من الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات ومرشدات الطالبات و٧ من المساعدات الاداريات، وما تم تقديمه من أوراق الاستبيان بلغ ٩٠ وما تم الحصول عليه ٦٨ بنسبة ٧٥% من المجتمع الأصلى موزعة عشوائياً في ٤ مدارس توجد فى الجبيل البلد والجبيل الصناعية.

الأدوات: تكونت أدوات الدراسة من المقابلة الشخصية مع بعض المعلمات ومديرات مدارس الدمج وبعض المسئولين بإدارة التربية الخاصة بالجبيل وذلك للاستفادة بأرائهم والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه تلك المدارس، وإستبيان قامت الباحثة بتصميمه مستعينة في ذلك بالإطار النظري والدراسات السابقة ومعايشة الباحثة لمجتمع الدراسة داخل مدارس الدمج، وهو مكون من ١١٤ عنصر موزعين على تسعة أبعاد تم عرضها على المحكمين من بعض المتخصصات وأساتذة التربية.

التحليل الإحصائى: استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائى SPSS فى تحليل النتائج وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وللحكم على دلالة متوسطات استجابات أفراد الدراسة على الفقرات فقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسى.

النتائج: فى ضوء ما سبق توصلت الباحثة لعدد من النتائج منها إغفال المدارس التى تقوم بتعليم التلاميذ المعاقين عقلياً العديد من الأهداف والجوانب والتى حصلت على تقدير أقل من المتوسط لعدم توافرها بالقدر المناسب والتى لابد من أخذها فى الاعتبار وتوفيرها عند تطوير مدارس تعليم المعاقين عقلياً منها الادوات والمقاييس المستخدمة فى العناية النفسية بالطفل المعاق ذهنياً وكذلك الادوات والمقاييس المستخدمة فى تنمية القدرات العقلية والسمعية والبصرية والحركية بالإضافة إلى عدم استخدامهم لجلسات التخاطب بالقدر الكافى لتنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، وكذلك عمل دورات لتوجيه وارشاد أولياء الامور نحو أساليب التعامل السليم مع أبنائهم المعاقين ذهنياً، هذا بالإضافة إلى أن التدريب المهنى داخل هذه المدارس يعد غير كافياً لأعداد هؤلاء الاطفال للحياة العملية.

The effectiveness of the contemporary educational trends in the development of the integration of the mentally disabled schools Alcherqah- region in Saudi Arabia- An Analytical Study Field

Problem: The problem is determined by the current study the problem in identifying the effectiveness of the contemporary educational trends in the development of the integration of the mentally disabled in the Eastern Province of Saudi Arabia schools and through the identification of fact, actual schools to integrate disabled and the content of the shortcomings and the strength.

Sample: The sample consisted search of parents of children with special needs 21 and principals 4 and agents 7 and special education teachers path mental retardation and social workers and psychologists and guides the students 8 and aid administrators 7, it has been submitted to the questionnaire leaves reached 90 and was obtained by 68 by 75% of the The original community distibuted randomly in 4 schools in the country Jubail Industrial and Jubail.

Tools: Study consisted tools of a personal interview with some teachers and school principals mergers and some officials for Jubail education management, the researcher designed with the assistance of the framework theoretical and previous studies and experience the researcher community study in mainstream schools, which consists of 114 distributors element on nine dimensions were displayed The arbitrators of some specialists and professors of education.

Statistical Methods: The researcher used statistical program SPSS in results analysis and arithmetic mean calculation, standard deviations, and percentages and sentenced to denote averages members study the responses of the paragraphs have been used measure of Eckart Quintet

Results: In light of the above findings the researcher for a number From the results of which overlook the schools that teach students mentally disabled many of the goals and aspects which got a rating lower than the average for non- availability to the extent appropriate and that has to be taken into account and made available at the development Schools mentally disabled, including tools and standards used in the mental health care and capacity development mental.

مقدمة:

تعتبر الإعاقة العقلية من الظواهر التى لا تعترف بالحدود الاجتماعية ويمكن أن تتعرض لها على حد سواء الاسر الفقيرة والغنية، المثقفة والأقل ثقافة وقد استرعت هذه الظاهرة اهتمام مختلف الفئات الاجتماعية بدرجات متفاوتة. (يوسف القريوتى، ١٩٩٦، ص٧).

ولقد ظهرت فى الأونة الأخيرة من هذا القرن اتفاقاً دولياً على محو أى مصطلحات عن التخلف العقلى Mental Retardation أو النقص العقلى Mental Deficiency أو الضعف العقلى Mental Subnormal ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التى تعبر بطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فنحن نميل إلى استخدام مصطلح أكثر حداثة وهو المعاقين عقلياً، وتبدو لى مبررات استخدام هذا المصطلح حيث يعبر عن اتجاه إيجابى فى النظرة إلى هذه الفئة، فى حين عبرت المفاهيم القديمة عن اتجاه سلبى ضد هذه الفئة.

وتشكل ظاهرة الإعاقة العقلية ما نسبته (٢- ٣)% من السكان، ولكن هذه النسبة تتأثر بعوامل كثيرة منها المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى فى المجتمع، وأولوية الخدمات لفئات المواطنين، ونظرة المجتمع للمشكلة. (كمال مرسى، ١٩٩٩)

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على مدى فاعلية الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال التعرف على الواقع الفعلى لمدارس دمج المعاقين وما تحتويه من أوجه قصور وقوة من حيث تطبيق الأهداف، شروط القبول، الخطة الدراسية، أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوية المعاصرة، مدى فاعلية المناهج والمقررات الدراسية، دور إدارة المدرسة فى تطوير الخدمات، الطرق المستخدمة فى تدريس هؤلاء الأطفال، الأجهزة والأدوات واللوازم التعليمية، وأهم المعوقات التى تواجه مدارس الدمج فى قيامها بأدوارها المختلفة. وفى ضوء ما سبق فأن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على سؤال رئيسى وهو هل ساهمت الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى تساؤلات فرعية تتمثل في:

١. هل تحقق مدارس دمج المعاقين عقليا الأهداف التى وضعت من أجلها؟
٢. هل تطبق شروط القبول وقواعد الالتحاق بمدارس دمج المعاقين عقليا؟
٣. هل تنفذ الخطة الدراسية بمدارس دمج المعاقين عقليا وفق أحدث المستجدات؟
٤. ما هى أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوى المعاصرة (العزل- الدمج- العزل والدمج)؟
٥. هل تحتوى المناهج والقرارات الدراسية على احتياجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
٦. هل تقوم إدارة المدرسة بدورها فى تطوير الخدمات بمدارس دمج المعاقين عقليا؟
٧. هل الطرق المستخدمة فى تدريس الأطفال ذوى الإعاقة العقلية متنوعة ومجدية؟
٨. هل يتوافر بمدارس الدمج الأجهزة والأدوات واللوازم التعليمية؟
٩. ما هى أهم المعوقات التى تواجه مدارس دمج المعاقين عقليا فى قيامها بأدوارها المختلفة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث الحالى فى أهمية الجانب الذى يتصدى لدراسته وهو تربية فئة المعاقين عقلياً وتطوير عملية تعليمهم وتأهيلهم للحياة ولسوق العمل، فهذه الفئة فى حاجة إلى مزيد من الاهتمام من منظور اجتماعى وإنسانى وإقتصادى هذا بالإضافة لمواكبة الدراسة الحالية للاهتمام العالمى بالمعاقين عقليا وإدراك المجتمعات لحجم وخطورة مشكلة الإعاقة العقلية. ولا شك أن لهذه الجوانب أهمية كبرى سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية. أما من الناحية النظرية فترجع إلى حاجة هذه المدارس لمزيد من الدراسات والبحوث التى تهدف لتطوير العملية التعليمية وخدمة مدارس التربية الفكرية وتحويل هذه الفئة لطاقة منتجة فى المجتمع. وتسهم هذه الدراسة أيضاً فى توضيح دور المربين والمتعاملين مع هذه الفئة والمؤسسات التربوية وكيفية القيام بدور أفضل نحو تلك الفئة من المعاقين والارتقاء بالخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ ووضع البرامج التعليمية والتأهيلية المناسبة لهم. وكذلك تسهم هذه الدراسة فى زيادة وعى المسئولين عن العملية التربوية والتعليمية والمؤسسات الاجتماعية، والمعلمين، والأخصائيين القائمين على تربية المعاقين عقليا. أما الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فترجع إلى:

١. ترجمة نتائج هذا البحث إلى واقع فعلى يسهم فى تطوير البرامج التربوية والدراسية وبيئة العمل وتحويل هذه الفئة الى طاقة منتجة لا مستهلكة.
٢. إسهام هذه الدراسة فى وضوح الدلالات التربوية للبيانات والمعلومات التى تلزم المعلم للقيام بدوره بشكل أفضل نحو هذه الفئة من المعاقين.
٣. الاسهام فى زيادة وعى المسئولين عن التربية من معلمين واخصائيين والقائمين على تربية المعاقين عقلياً، وإدراك دورهم فى تطوير مدارس التربية الفكرية والارتقاء بخدماتها التعليمية.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فى هدف رئيسى وهو التعرف على مدى فاعلية الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا بالمنطقة الشرقية- فى المملكة العربية السعودية وينبثق من هذا الهدف الرئيسى أهداف فرعية تتمثل في:

١. التعرف على مدى تحقيق مدارس دمج المعاقين عقليا للأهداف التى وضعت من أجلها.
٢. التعرف على شروط القبول وقواعد الالتحاق والى أى درجة يتم تطبيقها.
٣. التعرف على الخطة الدراسية بمدارس دمج المعاقين عقليا وهل يتم تحديثها.
٤. التعرف على أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوى المعاصرة (العزل- الدمج- العزل والدمج)؟
٥. هل تحتوى المناهج والقرارات الدراسية على احتياجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
٦. التعرف على دور إدارة المدرسة فى تطوير الخدمات بمدارس دمج المعاقين عقليا.
٧. التعرف على الطرق المستخدمة فى تدريس الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ومدى تنوعها وجديتها.
٨. التعرف على مدى توفر الأجهزة والأدوات واللوازم التعليمية.
٩. التعرف على أهم المعوقات التى تواجه مدارس دمج المعاقين عقليا فى قيامها بأدوارها المختلفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود البحث الحالى فى جانبه الموضوعى على التركيز على عناصر العملية التعليمية بمدارس الدمج والمتمثلة فى أهداف تلك المدارس، شروط القبول وقواعد الالتحاق، خطة الدراسة، أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوية المعاصرة (العزل- الدمج- الجمع بين أسلوبى العزل والدمج)، المناهج والمقررات الدراسية، إدارة المدرسة، طرق التدريس، المبنى المدرسى والتجهيزات واللوازم التعليمية، وأهم المعوقات التى تواجه تلك المدارس. هذا بالإضافة الى الحدود المكانية والتى تتحدد فى ٤ مدارس توجد فى الجبيل البلد والجبيل الصناعية وقد تم التركيز على هذه المدارس بغرض خدمة المجتمع المحلى والمساهمة فى تطوير قطاع تعليمى هام يخدم فئة هامة فى المجتمع وهى فئة المعاقين عقلياً وهناك أيضاً الحدود البشرية والتى تمثلت فى عينة عشوائية من معلمات التربية الخاصة- مسار تخلف عقلي، معلمات تدريبات سلوكية، أخصائى نفسى، مرشد طلابى أو الأخصائى الاجتماعى، معلم تدريبات النطق والكلام، أولياء الامور، حيث بلغ حجم العينة الكلية ٦٨ فرد موزعة عشوائياً فى كل مدرسة من هذه المدارس.

أما عن الحدود الزمنية فقد تم تطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية خلال شهرى أبريل ومايو فى العام الدراسى ٢٠١٣- ٢٠١٤، بأعتبار أن هذه الفترة تأتى فى نهاية العام الدراسى وبالتالى تكون مناسبة فى اعطاء أراء قريبة من الواقع الفعلى لهذه المدارس.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلى أهم المصطلحات المستخدمة فى الدراسة الحالية:

- تعريف مدارس التربية الفكرية بالسعودية: حسب ما جاء فى القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

١. هى تلك المدارس التى تقوم بتعليم الطفل القابل للتعلم الذى لا تزيد درجة الذكاء لديه عن ٧٥ درجة، ولا تقل عن ٥٥ درجة حسب اختبار وكسلر، أو (٧٣- ٥٢) درجة على اختبار ستانفورد بينيه، أو ما يعادل أيا من هما من اختبارات ذكاء مقننة أخرى.
٢. أن لا تزيد درجة الذكاء لدى الطفل القابل للتدريب على ٥٤ درجة ولا تقل عن ٤٠ درجة على اختبار وكسلر، أو (٥١- ٣٦) درجة على اختبار ستانفورد بينيه أو ما يعادل أياً منهما من اختبارات الذكاء الفردية المقننة الأخرى.
٣. أن يصاحب تدنى القدرة العقلية فى الفقرتين السابقتين (أ، ب) قصور فى مجالين

على الأقل.

٤. أن لا يقل العمر الزمنى للأطفال المتخلفين عقلياً عند القبول عن ٦ سنوات ولا يزيد على ١٥ سنه.

٥. أن يكون قد تم تشخيص الطفل من قبل فريق متخصص حسبما ورد فى باب القياس والتشخيص.

٦. أن لا يوجد لدى الطفل معوق رئيسى آخر يحول دون استفادته من البرنامج التعليمي.

٧. يقبل التلميذ المحول من التعليم العام إلى التربية الخاصة إذا انطبقت عليه شروط القبول ويسجل فى الصف الذى كان يدرس فيه أو الصف الملائم لقدراته وتصمم له خطة تربوية فردية تلبى احتياجاته التربوية الخاصة.

٨. موافقة اللجنة الخاصة بقبول وتصنيف الأطفال المتخلفين عقلياً التى يرأسها مدير المدرسة أو من ينوب عنه ويشترك فيها كلاً من:

أ. المرشد الطلابى أو الأخصائى الاجتماعي.

ب. معلم تدريبات النطق والكلام (أخصائى اضطرابات التواصل).

ج. معلم التربية الخاصة (مسار تخلف عقلي).

د. المشرف على برنامج التربية الخاصة.

ونلاحظ ان الخدمات التربوية والتعليمية بالمملكة ووزارة التعليم تقتصر على فئة القابلين للتعلم، لكن يمكن لفئة القابلين للتدريب الاستفادة من هذه الخدمات إذا توافرت بالشكل الذى يتناسب مع خصائص واحتياجات تلك الفئه.

التعريف الإجرائى يقصد بها المدارس التى تقدم مجموعة من البرامج والخطط والإستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة.

- تعريف الاعاقة العقلية: تعريف الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية (A.A.M.R, 2002): هناك العديد من المصطلحات الحديثة والقديمة التى تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية مثل تعريف الجمعية الامريكية للتخلف العقلى (A.A.M.R) والتى قامت بتحديد تعريف جديد للإعاقة العقلية على أنها إعاقة تتميز بالقصور فى كل من الوظائف العقلية ووظائف تكوين المفاهيم، والمهارات الإجتماعية، ومهارات التكيف وهذه الإعاقة تظهر قبل سن الثامنة عشر (A.A.M.R, 2002) وقد حل هذا التعريف مكان تعريف جروسمان (١٩٨٣) Grossman للإعاقة العقلية. وتتبنى الباحثة تعريف الإعاقة العقلية المقدم من الجمعية الامريكية للتخلف العقلي، والجمعية الامريكية للطب النفسى والذى يشير إلى وجود قصور فى الوظائف العقلية والتكيفية لدى الطفل، مما يؤثر على أدائه التعليمى والسلوكى.
- تعريف التطبيقات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقلياً: المقصود بها التوجهات التربوية المعاصرة والتى تسود دول العالم الأن وخاصة الدول المتقدمة منها، وتهتم بتطبيقها فى مجال تعليم أطفالها المعاقين عقليا بغرض الإرتقاء بمستوى تعليمهم، وتحويل هؤلاء الاطفال مستقبلاً لطاقة منتجة نافعين لأنفسهم ومجتمعهم بدلاً من كونهم طاقة مستهلكة عالة على أسرهم ومجتمعهم، ومن أهم هذه الإتجاهات: إتجاه العزل، إتجاه الدمج، وإتجاه الجمع بين أسلوبى العزل والدمج فى مجال تعليم المعاقين عقليا أو كما يطلق عليه أحياناً إتجاه الدمج الجزئي.
- مفهوم الدمج: مفهوم الدمج Main Streaming يعنى تعليم المعوقين فى المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل فى المجتمع مع العاديين. هذا البرنامج شغل الكثير من المهتمين والمتخصصين فى تربية وتأهيل المعاقين فى أمريكا ظهر بظهور القانون الأمريكى رقم (٩٤- ١٤٢) لسنة ١٩٧٥ الذى نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعوقين مع أقرانهم العاديين. ويرى كوفمان Kauffman إن الدمج أحد الإتجاهات الحديثة فى التربية الخاصة، وهو يتضمن وضع الأطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة فى المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الإجراءات التى تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة فى هذه المدارس. ويرى مادن وسلانين Madden& Slanin إن الدمج يعنى ضرورة أن يقضى المعوقون أطول وقت ممكن فى الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر. وهناك جماعة من المختصين اختاروا مصطلح التكامل Integration للتعبير عن عملية تعليم المعوقين وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين وبميز أصحاب هذا الرأى بين أربعة أنواع من التكامل هى:

١. التكامل المكانى الذى يشير إلى وضع المتخلفين عقليا فى فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

٢. التكامل الوظيفى ويعنى اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين فى استخدام المواد المتاحة.

٣. التكامل الاجتماعى ويشير إلى اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين فى الأنشطة غير الأكاديمية مثل اللعب والرحلات والتربية الفنية.

٤. التكامل المجتمعى ويعنى إتاحة الفرصة للمتخلفين عقليا للحياة فى المجتمع بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل بحيث نضمن لهم حق العمل والاعتماد على أنفسهم بعد الله قدر الإمكان. (عبدالرحمن خلف سالم، ١٤١٦هـ)

الإطار النظرى:

تعد ظاهرة الإعاقة العقلية إحدى الظواهر الاجتماعية المنتشرة فى كل المجتمعات، فلا يكاد يخلو مجتمع إنسانى منها مهما بلغت درجة تحضره ومهما ارتفعت فيه وسائل الوقاية والرعاية الصحية والاجتماعية، كما تعتبر هذه الظاهرة موضع اهتمام المشتغلين بالعديد من ميادين العلم كالاجتماع والطب والتربية والتعليم وعلم النفس والصحة النفسية وما إلى ذلك.

وهناك دراسة أجراها د.عبدالعزيز مصطفى السرطاوى ود.يوسف فريد القريوتى بالمملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، العدد الخامس- السنة الخامسة- مارس ١٩٩٠. تبين من هذه الدراسة أن ٣٤,٧% من حالات الإعاقة العقلية يتم اكتشافها من خلال السنة الأولى من العمر، وأن ٧٠,٧% من الحالات يتم اكتشافها قبل سن المدرسة ٦ سنوات وأن ٩٥,٩% من الحالات يقدر اكتشافها قبل وصولها سن ١٠ سنوات ويتضح من هذه الدراسة أن حالات الإعاقة الشديدة يتم إكتشافها فى السنة الأولى أما حالات الإعاقة البسيطة أو المتوسطة يتم إكتشافها بعد السنة السادسة. وكان من أهم نتائج تلك الدراسة أن الأسباب الوراثية من أكثر العوامل المسببة للإعاقة العقلية فلابد من تشجيع الزواج من خارج الأسرة وتوفير خدمات الإرشاد الجينى للمقبلين على الزواج. ولا يختلف الحال فى المملكة العربية السعودية عما هو موجود عالمياً وهذا الامر يدفع إلى تكاتف الجهود من أجل الاهتمام بذوى الإعاقة العقلية وتوفير سبل الرعاية الاجتماعية والتربوية وتوجيه مزيد من البحوث والدراسات العلمية التى تتناول مشكلاتهم وقضاياهم. ومن هذا المنطلق فقد شهدت السنوات الاخيرة تطوراً كبيراً فى مجال الاهتمام بالرعاية التربوية والاجتماعية التى توليها المجتمعات فى العالم لأطفالها المعاقين عقلياً، ولجأت الدول إلى وضع الخطط ورسم السياسات التى تكفل توفير كافة المزايا والحقوق وسبل الرعاية لهؤلاء الأطفال. (أُميمة عمران، ٢٠٠٤، ص٢١٩) فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من الطلبة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم. كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التى تتماشى معهم. (احمد، ١٩٨٩، ٨- ٣١)

وعلى معلم التربية الخاصة أن يتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدى عمله على أكمل وجه. من هذه الخصائص أن يكون ناضجا ومؤهلا ومدربا بشكل كاف، وان يكون ودودا وقانعا وعادلا، وان تكون له مصادرة الخاصة فى الترفيه فى حياته الخاصة. كما يفضل أن لا يتنقل كثيرا فى عملة وإنما يزيد من خبراته فى التخصص أكثر فأكثر. (Hallahan& Kauffman, 1994) ويرتبط تطور تعليم المعوقين بنوعية التدريب المتوفر ويعتمد على الفرص وعلى توجه ونوعية برامج إعداد المعلم. وزاد الاهتمام فى هذا المجال بسبب المهمة الأصعب التى تنتظر معلم التربية الخاصة والذى يتوقع منه أن يتعامل مع أطفال يظهرون انحرافات نمائية واضطرابات سلوكية أكثر. (الصمادي، ١٩٨٩، ١٦٤- ١٧٨)

أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فالأمر ينطوى على تحديات وصعوبات كثيرة فإضافة لكون معلمى الأطفال المعوقين عرضة لذات الضغوط التى يتعرض لها المعلمون العاديون فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحيتهم لان المعاق لا يتغير بسرعة وبسهولة الأمر الذى قد يبعث فى النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل. (الخطيب والحديدى، ١٩٩٤) ومن هذه المعوقات:

١. معوقات تتعلق بالإحالة والتشخيص: تعتبر عملية التشخيص فى التربية الخاصة على وجه الخصوص عملية معقدة وبخاصة فى الاختبارات التى تقيس القدرة العقلية، وما يترتب على نتائج هذه الاختبارات من معوقات تتعلق بالوصمة وبأسرة الطفل. (النمر،

٢٠٠٦، ١٠٣). وأن هناك معوقات متعددة قد تواجه عملية التشخيص منها: عدم وجود اختبارات مناسبة وعدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية وعدم مناسبة الاختبارات للبيئة لأنها غير مقننة، وعدم وجود أماكن مناسبة للتطبيق، وعدم وجود متخصصين ومدربين تدريب نظرى وعملى. (كمال، ٢٠٠٨، ٢٤)

٢. معوقات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته: حيث يشير برونر Bruner إلى أهمية دور المعلم فى العملية التعليمية باعتباره أحد المتغيرات الهامة فى تحقيق الأهداف التربوية، ويرى برونر أن سلوكيات المعلم تتخذ ثلاثة أشكال رئيسية هى:

أ. الشكل الأول: يعتبر فيه المعلم موصلا للمعرفة وفى هذا الشكل يجب على المعلم أن يكون ملما بالمادة الدراسية ومتقنا لأساليب تدريسها.

ب. الشكل الثاني: يعتبر المعلم نموذجا Model، وفيه يجب على المعلم أن يكون ذا كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز الطلاب وإثارة تفكيرهم.

ج. الشكل الثالث: يعتبر المعلم رمزاً Symbol مؤثرا فى تشكيل اتجاهات الطلاب وميولهم وقيمهم. فالمعلم إذن رمز ونموذج وموصل للمعرفة، وقد يقوم بجميع هذه الإشكال السلوكية فى موقف تعليمى واحد. وأيا كان هذا الشكل من السلوك فلا بد من تدريب المعلم على القيام به بكفاءة لما له من اثر فى نوعية المخرجات التربوية. (Dunne& wragg, 1996.112)

ويؤكد ذلك دراسة العايد (٢٠٠٣) والتى أسفرت نتائجها عن عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهنى، ونقص الحوافز المالية التى تمنح لمعلمى التربية الخاصة، وضعف التقدير الذى لا يتناسب مع الجهد الذى يبذله، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمى التربية الخاصة، والقصور فى ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة، ويضاف إلى ذلك معوقات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية، والمناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة حيث تهتم برامج تربية غير العاديين بتوثيق صلة الفرد بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه، وتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع الغير وتحطيم أسباب الانعزالية التى قد تنجم عن وجود الإعاقة. (نور، ١٩٨٤، ص٢٦٨) ولا زالت صعوبة عدم التجانس بين التلاميذ المعاقين فى مدارس التربية الخاصة، وقلة فرص الاندماج مع الأقران العاديين من الصعوبات التى تحد من كفاية هذا النوع من التعليم. هذا بخلاف عدم توفير المرونة فى البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين لتتنوع وتلائم مستويات الإعاقة من ناحية، والأنسجام مع أقرانهم العاديين من ناحية أخرى كما ان المعوقات التى تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة لها دور بارز فى الدراسات فقد اشارت دراسة العايد (٢٠٠٣) إلى أهم المعوقات التى تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة تتمثل على النحو التالي: عدم المتابعة وعدم حضور الأسبوع التمهيدى وعدم فهم الأب للوائح التقويم الجديدة. وعدم متابعة ولى الأمر لمذكرات الواجب المنزلى وارتفاع كثافة الفصول، وأن المعوقات التى تتعلق بمجتمع المدرسة لها أثر بارز حيث أكدت العديد من الدراسات الحديثة على ذلك ومنها دراسة كلا من حسن (٢٠٠٣)، والعايد (٢٠٠٣)، إبراهيم (٢٠٠٢). والتى تتمثل فى قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة ووجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، مع عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم مناسبة الأماكن التى يتواجد بها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، ونقص الأجهزة والإمكانيات، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية وهناك معوقات تواجه المعلم تتمثل فى فلسفة التربية وهذه المعوقات تتمثل فى النقص الحاد فى برامج إعداد معلمى التربية الخاصة وقلة المخصصات المالية، ونقص برامج التوعية للمجتمع، وفى عدم إدخال التقنية الحديثة فى تدريس الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة. (عدس، ٢٠٠٢، ٩١)، (أخضر، ١٤١٧هـ، ٣٨)

الدراسات السابقة:

١. دراسة رمضان، فاطمة سعيد عباس (٢٠١٤) وعنوانها فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسورى لتحسين التوافق النفسى لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على بعض أنشطة منتيسورى لتحسين التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية بالإضافة إلى تدريب الأطفال ذوى الإعاقة العقلية على البرنامج المقدم لهم، والتحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من فنيات سلوكية وذلك فى تحسين التوافق النفسى للأطفال ذوى الإعاقة العقلية والتعرف على مدى أستفادة المؤسسات المعنية بالبرنامج والدراسة العلمية فى تحسين التوافق النفسى للأطفال ذوى الإعاقة العقلية وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى الموضوع الذى تتصدى له ألا وهو التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج قائم بعض أنشطة منتيسورى لتحسين التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، ويتحدد ذلك من خلال جانبين مهمين هما الأهمية النظرية حيث تلقى الضوء على الافتقار فى المهارات الحسابية واللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية والتى تجعلهم غير قادرين على القيام بعمليات القراءة والكتابة والحساب والتعامل بالأعداد بشكل عام مع الآخرين المحيطين به سواء فى المنزل أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة ومن ثم تؤثر على التوافق النفسى لدى هؤلاء الأطفال فعلى الرغم من تنوع حركة البحث العلمى والتجريبى فى مجال الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى المجتمعات الغربية إلا أن البحوث والدراسات فى المجتمعات العربية قليلة وتكاد تكون نادرة فى تناولها للبرامج الخاصة بتنمية المهارات الحسابية والأكاديمية بشكل عام والتى تؤثر بالتالى على التوافق النفسى لدى هؤلاء الأطفال. كما تتناول هذه الدراسة استخدام بعض أنشطة منتيسورى فى تنمية المهارات الحسابية واللغوية (القراءة/ الكتابة) لدى فئة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية كما تعتبر المهارات الحسابية واللغوية من أهم محاور القصور لدى الطفل المعاق عقليا وهى من أعقد المهارات التى يقوم بها الفرد واكتساب الطفل ذوى الإعاقة العقلية لمهارات الحساب والقراءة والكتابة يحل كثير من المشكلات الخطيرة التى تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام. كما يوفر الأمن للطفل ذوى الإعاقة العقلية والمحيطين به، هذا بالإضافة إلى أن اكتساب هذه المهارات يسهم فى تزويده ببدايات لاكتساب مهارات أخرى تحسن من توافقه النفسى ويحسن من سير العملية التربوية. ومن المتعارف عليه أن التعليم المبكر والتعامل المبكر مع المشكلة يكون أيسر وأفضل وخاصة فى هذه المرحلة، والتى تتكون فيها شخصية الطفل وتتميز بالنمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والانفعالى السريع أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتتبع من أهمية البرنامج المستخدم وهو برنامج قائم على أنشطة منتيسورى لتنمية بعض المهارات الحسابية واللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

٢. دراسة على، أسماء صلاح (٢٠١٤) وعنوانها "تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تنمية اتجاهات أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج" ويهدف البحث الحالى إلى تقديم تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تنمية أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج واستخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعى الشامل لمدارس الدمج بمحافظة الفيوم (بندر الفيوم- مركزأبشواى- مركز سنورس- مركز اطسا- مركز طامية) وتكونت الأدوات من استمارة قياس إتجاهات أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج يتضمن الخمس أبعاد وهى (البعد المعرفي- البعد الوجداني- البعد السلوكي- البعد الخاص بالمعوقات- البعد الخاص بالمقترحات). وتكونت العينة من مدارس نظام دمج المعاقين ذهنياً بمحافظة الفيوم وبلغ عددهم ١٧ مدرسة وجميع أسر الطلاب المعاقين ذهنياً المدمجين بالمدارس العامة والخاصة سواء دمج (كلى- جزئي- مكاني) وبلغ عددهم ١٥٩ والباحثة لم تتمكن إلا من مقابلة (١٠٠ مفرده فقط) فى الفترة من ١/ ٣/ ٢٠١٤ الى ٢٥ /٤/ ٢٠١٤ وتكونت الأساليب الإحصائية والاختبارات المستخدمة بواسطة البرنامج الإحصائى للعلوم الاجتماعية SPSS (التكرارات، النسب المئوية الانحراف المعيارى، معامل أرتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلى لأداة الدراسة، معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس صدق الأختبار، إختبار (ت)) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيمة المقدرة لمتوسط مجتمع الدراسة إزاء البعد الأول المرتبط بالجانب المعرفى لإتجاهات أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج، تقع فى فترة الثقة من (٢,٣٦- ٢,٥١)، وأن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٢,٤٣٦٩ بانحراف معيارى ٠,٣٨٢٦٥ مما يشير إلى أن المتوسط العام للبعد من وجهة نظر عينة الدراسة من أسر المعاقين ذهنياً المدمجين يعد (منتشر) حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة الذى يتراوح من (٢,٣٥- ٣) يشير إلى أن الجانب المعرفى للأسر (منتشر) أن القيمة المقدرة لمتوسط مجتمع الدراسة إزاء البعد الثانى المرتبط بالجانب الوجدانى لاتجاهات أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج، تقع فى فترة الثقة من (٢,١٦٣- ٢,٣٢)، وأن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٢,٢٤٣١ بانحراف معيارى ٠,٤٠٢٠ مما يشير إلى أن متوسط العام للبعد من وجهة نظر عينة الدراسة من أسر المعاقين ذهنياً المدمجين يعد (منتشر إلى حدا ما) حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة الذى يتراوح من (١,٦٨- ٢,٣٤) يشير إلى أن الجانب الوجدانى للأسر منتشر إلى حدا ما وأن القيمة المقدرة لمتوسط مجتمع الدراسة إزاء البعد الثالث المرتبط بالجانب السلوكى لاتجاهات أسر

المعاقين ذهنياً نحو الدمج، تقع فى فترة الثقة من (٢,٣٧٧- ٢,٥٤)، وأن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٢,٤٦١٣ بانحراف معيارى ٠,٤٢٠٤ مما يشير إلى أن المتوسط العام للبعد من وجهة نظر عينة الدراسة من أسر المعاقين ذهنياً المدمجين يعد (منتشر) حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة الذى يتراوح من (٢,٣٥- ٣) يشير إلى أن الجانب السلوكى للأسر منتشر وأن القيمة المقدرة لمتوسط البعد الرابع المرتبط بالمعوقات التى تعيق دمج الأطفال المعاقين ذهنياً (تخلف عقلى بسيط)، تقع فى فترة الثقة من (٢,٢١٠- ٢,٣٤)، وأن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٢,٢٧٨ بانحراف معيارى ٠,٣٤٣٥٦ مما يشير إلى أن المتوسط العام للبعد من وجهة نظر عينة الدراسة من أسر المعاقين ذهنياً المدمجين يعد (منتشر إلى حداً ما) حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة الذى يتراوح من (١,٦٨- ٢,٣٤) يشير إلى أن المعوقات التى تعيق دمج الأطفال المعاقين ذهنياً (تخلف عقلى بسيط) للأسر منتشر إلى حداً ما وأن القيمة المقدرة لمتوسط مجتمع الدراسة إزاء البعد الخامس المرتبط بالمقترحات من وجهة نظر أسر المعاقين ذهنياً المدمجين، تقع فى فترة الثقة من (٢,٨١٣- ٢,٩١٠)، وأن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٢,٨٦١ بانحراف معيارى ٠,٢٤٥ مما يشير إلى أن متوسط العام للبعد من وجهة نظر عينة الدراسة من أسر المعاقين ذهنياً المدمجين يعد (منتشر جداً) حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة الذى يتراوح من (٢,٣٥- ٣) يشير إلى أن الجانب المرتبط بالمقترحات من وجهة نظر أسر المعاقين ذهنياً المدمجين للأسر (منتشر جداً).

٣. دراسة عبدالقادر، ناجية فؤاد محمد (٢٠١٤) وموضوعها تأثير برنامج كشفى على تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً- القابلين للتعلم المدمجين والهدف من هذه الدراسة هو تنمية بعض المهارات الإجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم المدمجين من خلال إعداد البرنامج الكشفي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وتم إختيار عينة الدراسة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم من بين اطفال نادى سبورتنج. وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة على أن البرنامج الكشفى مع الدمج له تأثيراً إيجابياً إحصائياً على تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٤. دراسة الروبي، أحمد حسان طلبه (٢٠١٣) وموضوعها فاعلية برنامج مقترح قائم على جداول الأنشطة المصورة والألعاب التعليمية فى تدريس العلوم لتلاميذ المدارس الفكرية ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية وتهدف الدراسة إلى تنمية المفاهيم العلمية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى المدارس الفكرية، وتنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى المدارس الفكرية وتكونت العينة من التلاميذ من ذوى الإعاقة العقلية بالصف السادس الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد تم حساب حجم التأثير وأظهرت النتائج قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وقد تم حساب حجم التأثير وأظهرت النتائج قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٥. دراسة السالمى، ماجد محمد أحمد (٢٠١٢) وعنوانها فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية بعض مفاهيم ما قبل المدرسة لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة وتحسين تفاعلهم الإجتماعى. وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبى يستطيع من خلاله الطفل ذى الإعاقة العقلية المتوسطة تنمية الجوانب الخاصة بالنمو المعرفى والعقلى والتصدى للخطر الذى يمكن أن تشكله الإعاقة وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة بعد أن تمت مجانستهم من حيث معامل الذكاء، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى لأسرهم، ودرجة معرفتهم بالمفاهيم ما قبل الأكاديمية، وكذلك مستوى التفاعل الاجتماعى، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى مجموعة تجريبية اشتملت على عدد ١٠ أطفال (٥ ذكور، و٥ إناث) من مدرسة أحمد عرابى للتربية الفكرية التابعة لإدارة وسط القاهرة التعليمية بمحافظة القاهرة، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة واشتملت على ١٠ أطفال (٥ ذكور، و٥ إناث) من مدرسة التربية الفكرية بالوايلى بمحافظة القاهرة وجميعهم من ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة الذين تقل معاملات ذكائهم عن ٥٥ وذلك لأن معظم مدارس التربية الفكرية ومن بينها المدرستين السابقتين تقبل أطفال أقل فى معامل الذكاء من الحدود المسموح بها وهى من (٥٠- ٧٥) نظراً للظروف الصعبة التى يعانى منها هؤلاء الأطفال وأسرهم، بالإضافة إلى عدم وجود أماكن بديلة يذهبون إليها وأستخدم الباحث الأدوات المكونة من اختبار رسم الرجل (إعداد جود إنف هاريس Harris- Goodenough وتقنين محمد فرغلى وآخرون، ٢٠٠٤)، إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل (إعداد الباحث)، بعد الأداء الاجتماعى من مقياس السلوك التكيفى (إعداد عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٨)، مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، مقياس بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة (إعداد الباحث)، برنامج لتنمية بعض المفاهيم قبل الأكاديمية (إعداد الباحث)، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة فقد اعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (فى ضوء طبيعتها، ومتغيراتها) وحجم العينة، وذلك من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم من خلالها إختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى، اختبار مان ويتنى Test Mann- Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس، معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية، معادلة ألفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس وأظهرت نتائج الدراسة تحقق جميع فروضها، وتشير إلى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادوا من جلسات البرنامج التدريبى الذى استمر على مدار الفصل الدراسى الأول من العام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢، وتشير النتائج بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تنمية بعض المفاهيم ما قبل الاكاديمية لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة ممثلة فى (مهام التصنيف، مهام التسلسل) وكذلك تحسين تفاعلهم الاجتماعي.

٦. دراسة شلبى، نهلة صلاح على المرسى (٢٠١١) وعنوانها فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المُجسم لقصص الأطفال فى تخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتهدف الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الأطفال. والتحقق من فاعلية البرنامج المقترح فى تخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، والتحقق من تأثير البرنامج المستخدم فى الدراسة والقائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الأطفال فى تخفيف مشكلات (الخجل- التخريب- ايذاء الذات) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتقديم مقترحات وتوصيات تربوية للاستفادة بها فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة، وإعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى باعتبارها تجربة هدفها التخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية التى يعانى منها الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتألف عينة الدراسة فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها ٢٠ طفل وطفلة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الملتحقين بمدرسة الفردوس للتربية الفكرية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين متجانستين من حيث (نسبة الذكاء- العمر الزمنى- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) علاوة على المشكلات السلوكية التى يعانون منها (الخجل- التخريب- ايذاء الذات)، بحيث تم توزيعهم الى مجموعة تجريبية مكونة من ١٠ اطفال تم تطبيق البرنامج عليهم، ومجموعه ضابطة مكونة من ١٠ اطفال لم تتعرض لأى برامج. وإستخدمت الباحثة فى الدراسة مقياس المشكلات السلوكية لدى لاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، وإستمارة إستطلاع رأى الاساتذة فى القصص للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة (إعداد عبدالعزيزالسيد الشخص، ٢٠٠٦)، وبرنامج التعبير الفنى المجسم لقصص الأطفال (إعدادالباحثة). واعتمدت الباحثة على الاساليب الاحصائية التى تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها وكذلك المقاييس المستخدمة فيها، وقد تمثلت فى اختبار مان- ويتنى Mann- Whitney test اللابارامترى، واختبار ويلكوكسون Wilxoxon test اللابارامترى، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الفاكرونباخ. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التعبير الفنى المجسم لقصص الأطفال فى التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال

المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واتضحت هذه النتيجة من خلال إنخفاض متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس المشكلات السلوكية (الخجل- التخريب- إيذاء الذات)، وذلك بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٧. دراسة Maccini& Gagnon (2007) والتى قارنت بين معلمى الرياضيات لدى الطلاب العاديين ومدرسى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، تم تطبيق البحث على عينة قوامها ١٦٧ معلماً للطلاب العاديين ومعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة ومن نتائج الدراسة أن كلا المجموعتين من المعلمين يستخدمون استراتيجيات تدريس فعالة إلا أن مدرسى ذوى الاحتياجات الخاصة يستخدمون استراتيجيات خاصة فى التدريس وتطبيق ممارسات تدريسية عملية أكثر صدقاً ودقة من مدرسى العاديين.

٨. دراسة واصف العايد وأخرون (٢٠٠٣) وموضوعها المعوقات التى تواجه معلمى معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج فى المدارس العادية بمحافظة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين والمعلمات المتواجدين فى المدارس التى تتبع إدارة التعليم فى محافظة الطائف وبلغت عينة الدراسة ٢٢٢ معلماً ومعلمة (١٥٥ ذكور و٦٧ إناث). أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانه تضمنت ٩٩ فقرة موزعة على تسعة محاور. لتحديد المعوقات التى تواجه معلمى التربية الخاصة فى محافظة الطائف. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية، الانحراف المعياري، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين والنسب المئوية، معاملات الارتباط. حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد معوقات تواجه معلمى التربية الخاصة على جميع محاور الاستبانة التسعة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا لدى معلمى التربية الخاصة ترجع لفئة الإعاقة، وتوجد فروق فى المعوقات التى تواجه معلمى التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث كان الإناث أعلى فى تقديرهن للمعوقات التى تواجههن، ولا توجد فروق فى المعوقات ترجع للمؤهل فى الدراسة، ولا توجد فروق فى المعوقات التى تواجه معلمى التربية الخاصة ترجع لسنوات الخبرة.

٩. دراسة مصيلحى (٢٠٠٣) عن مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاقين فى تحقيق أهداف التربية الخاصة فى مصر وتكونت عينة البحث ١٨٢ معلماً ومعلمة٠ وقد أسفرت النتائج عن ان القسم الداخلى فى بعض مدارس العينة تجهيزاته غير كافية من وجهة نظر عينة المعلمين فى مدارس التربية الخاصة تحققت ٢٥% من اهداف الكفاية الشخصية و٤٢% من اهداف الكفاية الاجتماعية بينما لم تتحقق أى اهداف للكفاية المهنية من وجهة نظر عينة الإدارة، تحققت ٦٣% من اهداف الكفاية الشخصية و٥٠% من اهداف الكفاية الاجتماعية ٦٧% من اهدف الكفاية المهنية، مما يسبب الكثير من المشكلات لمعلمى التربية الخاصة.

١٠. دراسة عبدالعزيز، خديجة (٢٠٠٢) وموضوعها استخدام أسلوب النظم فى دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر. وتكونت عينة البحث من: مديرى ونظار ومعلمى مدارس التربية الخاصة فى ست محافظات. وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور فى عملية التدريب المهنى بالمدارس بسبب وجود العديد من المعوقات التى تعوق التدريب المهنى مثل قلة المعلمين المختصين وقلة الإمكانات المادية بالمدارس وقصور فترة التدريب المهنى.

تعليق على الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة بعضا من البحوث والدراسات العربية والاجنبية التى أجريت فى مجال تطوير مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج حيث تؤكد هذه البحوث والدراسات بصفة عامة على الاتجاهات التربوية الحديثة فى تطوير مدارس التربية الفكية مثل اتجاه الدمج والذى له اثرا وتأثيرا ايجابيا على تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا بالاضافة الى وجود علاقة أرتباطية سالبة ودالة أحصائيا عند مستوى ٠,٠١، بين الضغوط النفسية وفاعلية الذات النوعية وكذلك اوضحت الدراسات على ان هناك معوقات تواجه معلمى التربية الخاصة واوضحت دراسات اخرى على ان القسم الداخلى تجهيزاته غير كافية بالاضافة لعدم تحقيق الكفاية المهنية او الشخصية او الاجتماعية بصورة كافية مما يسبب الكثير من المشكلات لمعلمى التربية الخاصة ووصلت بعض الدراسات الى ان هناك قصور فى عملية التدريب المهنى بالمدارس بسبب وجود العديد من المعوقات التى تعوق التدريب المهنى وفى ضوء الدراسات التى تمت فى هذا المجال اتضحت اوجه القصور الموجودة بمدارس الدمج لكى نتمكن من تلافيها كما تم الاستفادة من هذه الدراسات فى صياغة التساؤلات الاساسية للبحث وتحديد العينة والادوات والاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات واستخلاص الدراسات المتشابهة السابقة مع مراعاة الاضافة العلمية فى اطار البحث العلمى للدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى الذى يتناسب مع طبيعة البحث الحالية من حيث جمع البيانات حول الأبعاد التسعة المقترحة، وتحليل هذه البيانات وتفسيرها من خلال استخدام أحد أدوات المنهج الوصفى والمتمثلة فى الاستبانة، وبالتالى الوصول إلى نتائج محددة وتوصيات يمكن أن تؤدى إلى التغلب على تلك المعوقات وبالتالى تطوير أداء تلك المدارس وتعزيز قدراتها على مواكبة التطبيقات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقليا.

مجتمع الدراسة والعينة:

وتكونت عينة البحث من ٢١ من أولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة و٢١ من المعلمين و٤ من مديرى المدارس و٧ من الوكلاء و٨ من معلمات التربية الخاصة (مسار تخلف عقلى) و٧ من الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات ومرشدات الطالبات والمساعدات الاداريات، وما تم تقديمه من أوراق الاستبيان بلغ ٩٠ وما تم الحصول عليه ٦٨ بنسبة ٧٥% من المجتمع الأصلى. موزعة عشوائياً في ٤ مدارس توجد فى الجبيل البلد والجبيل الصناعية وتم استبعاد ١٥ حالة بسبب عدم استكمال الاجابات أو عدم الجدية فى الاجابة. وقد تم التركيز على هذه المدارس بغرض خدمة المجتمع المحلى والمساهمة فى تطوير قطاع تعليمى هام يخدم فئة هامة فى المجتمع وهى فئة المعاقين عقلياً، وقد تم تطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية خلال شهرى أبريل ومايو باعتبار أن هذه الفترة تأتى فى نهاية العام الدراسى وبالتالى تكون مناسبة فى اعطاء اراء قريبة من الواقع الفعلى لهذه المدارس وقد تم تطبيق الدراسة فى العام الدراسى ٢٠١٣- ٢٠١٤ ويوضح الجدول (١) توزيع افراد العينة وفقاً للمتغيرات.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

المتغير	الابتدائية لثالثة عشر	الابتدائية لثامنة	المتوسطة لثامنة	الثانوية السادسة	العدد الكلى
أولياء الأمور	٥	٧	٥	٤	٢١
معلمون	٥	٧	٤	٥	٢١
مديرون	١	١	١	١	٤
وكلاء	٢	٢	٢	١	٧
أخصائي (نفسي- اجتماعي- مرشد طلابي)	٢	٢	٢	٢	٨
مساعد أدارى	٢	١	٢	٢	٧
المجموع	١٧	٢٠	١٦	١٥	٦٨
النسبة المئوية	٢٥%	٢٩,٤%	٢٣,٥%	٢٢,١%	١٠٠%

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الميدانية على الادوات التالية:

- المقابلة الشخصية مع بعض المعلمات ومديرات مدارس الدمج وبعض المسئولين بإدارة التربية الخاصة بالجبيل وذلك للاستفادة بأرائهم والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه تلك المدارس.
- استبيان قامت الباحثة بتصميمه مستعينة في ذلك بالإطار النظري والدراسات السابقة ومعايشة الباحثة لمجتمع الدراسة داخل مدارس الدمج، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة مكونه من ١١٤ عنصر موزعين على تسعة أبعاد تم عرضها على المحكمين، وطبقت على ٦٨ من العاملين فى مجال التربية الفكرية من مديرين للمدارس ومعلمين وأخصائيين نفسيين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائى تخاطب ومشرفيين أدريين، وقد جاء هذا الاستبيان فى صورته النهائية بعد تحكيمه، وتقدير صدقة وثباته وقد تتضمن المقياس الابعاد الاتية:

١. أهداف مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج فى تعليم المعاقين عقلياً.
٢. شروط القبول وقواعد الالتحاق.
٣. خطة الدراسة بمدارس الدمج.
٤. أراء لمعلمين فى الاتجاهات التربوية المعاصرة العزل، الدمج، الجمع بين أسلوبى

العزل والدمج.

٥. المناهج والمقررات الدراسية بمدارس التربية الفكرية والدمج.
٦. إدارة مدراس الدمج.
٧. طرق التدريس بمدارس الدمج والتربية الفكرية.
٨. المبنى المدرسى والتجهيزات التعليمية بمدارس الدمج والتربية الفكرية.
٩. اهم المعوقات التى تواجه مدارس الدمج والتربية الفكرية.

صدق الاداة وثباتها: بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة فى صورتها الأولية وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وطلب منهم تحكيم الاستبانة، وقد أجريت التعديلات فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون وتم التوصل الى الصورة النهائية للاستبانة، والتى تم تطبيقها واشتملت على ١١٤ فقرة موزعة على تسعة أبعاد. وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة الفاكرونباخ، ويوضح الجدول التالى قيم الثبات لكل بعد من الابعاد التسعة المذكورة بالاستبيان، ويوضح الجدول التالى قيم الثبات لكل بعد من ابعاد الأداة وللأداة ككل.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لكل بعد وللأداة ككل

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة معامل أرتباط ألفاكرونباخ
١. أهداف مدارس دمج المعاقين عقليا	١٣	٠,٨٤٤
٢. شروط القبول وقواعد الالتحاق	١٤	٠,٨٦٦
٣. خطة الدراسة بمدارس دمج المعاقين عقليا	١٤	٠,٩٠٨
٤. اراء المعلمين فى الاتجاهات التربوية المعاصرة العزل- الدمج- الجمع بين أسلوبى العزل والدمج	١٢	٠,٦٥٨
٥. المناهج والمقررات الدراسية بمدارس دمج المعاقين عقليا	١٢	٠,٩٠١
٦. إدارة مدرسة دمج المعاقين عقليا	١٤	٠,٨٨٧
٧. طرق التدريس بمدارس الدمج	٨	٠,٩٥٤
٨. المبنى المدرسى والتجهيزات واللوازم التعليمية بمدارس الدمج	١٨	٠,٩٦٣
٩. اهم المعوقات التى تواجه مدارس التربية الفكرية	٩	٠,٨٣٣
الأداة ككل	١١٤	٠,٩٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات تتراوح بين (٠,٦٥٨- ٠,٩٦٣) للأبعاد التسعة وقيمة معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٩٤٣، بما يشير الى أن الأداة على درجة مناسبة من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائى SPSS بعد ترميز سلم التقدير الرباعى للاستجابات بالأرقام من (١ الى ٥)، وقد أستخدم فى تحليل النتائج حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وللحكم على دلالة متوسطات استجابات أفراد الدراسة على الفقرات فقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسى بما أن المتغير الذى يعبر عن الخيارات (تنطبق بدرجة شديدة، تنطبق بدرجة فوق المتوسطة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة أقل من المتوسط، لا تنطبق مطلقا) وهو مقياس ترتيبى، والأرقام التى تدخل فى البرنامج تعبر عن الاوزان Weights وهى تنطبق بدرجة شديدة= ٥، تنطبق بدرجة فوق المتوسطة= ٤، تنطبق بدرجة متوسطة= ٣، تنطبق بدرجة أقل من المتوسط= ٢، لا تنطبق مطلقا= ١) ثم نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابى (المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولا وهى فى البحث عبارة عن حاصل قسمة ٤ على خمسة، حيث ٤ تمثل عدد المسافات (من ١ الى ٢ مسافة أولى، ومن ٢ الى ٣ مسافة ثانية، ومن ٣ الى ٤ مسافة ثالثة ومن ٤ الى ٥ مسافة رابعة)، و٥ تمثل عدد الاختبارات وعند قسمة ٤ على ٥ ينتج طول الفترة ويساوى ٠,٨٠ ويصبح التوزيع حسب الجدول (٣) كالتالي:

جدول (٣) التوزيع طول الفترات

المتوسط المرجح	المستوى
من ١ الى ١,٧٩	لا تنطبق مطلقا
من ١,٨٠ الى ٢,٥٩	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط
من ٢,٦٠ الى ٣,٣٩	تنطبق بدرجة متوسطة
من ٣,٤٠ الى ٤,١٩	تنطبق بدرجة فوق المتوسطة
من ٤,٢٠ الى ٥	تنطبق بدرجة شديدة

نتائج البحث ومناقشتها:

لتفسير نتائج استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة ومناقشتها قامت الباحثة بتحليل النتائج وتفسيرها تبعاً لتساؤلات البحث على النحو التالي:

- مناقشة التساؤل الأول هل تحقق مدارس مدارس الدمج الأهداف التى وضعت من أجلها؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الاول الخاص بأهداف مدارس دمج المعاقين عقليا وذلك على النحو التالى:

جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الاول الخاص بأهداف مدارس دمج المعاقين عقليا

عبارات البعد الأول	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
يتم العناية والارتقاء بالصحة النفسية للطفل داخل المدرسة	تكرار	٤	٩	١٨	١٦	١٨	٣,٥٤٠	١,٢١٣	فوق المتوسط
	نسبة	٥,٩	١٣,٢	٢٦,٥	٢٣,٥٦	٢٦,٥			
تتوافر الأدوات والمقاييس المستخدمة فى العناية بالصحة النفسية للطفل المعاق ذهنياً	تكرار	١٤	٢٥	١٣	٧	٤	٢,٤٠	١,١٤٤	اقل من المتوسط
	نسبة	٢٠,٦	٣٦,٨	١٩,١	١٠,٣	٥,٩			
الادوات والمقاييس كافية لتنمية القدرات العقلية والبصرية والسمعية والحركية لدى الطفل	تكرار	٥,٩	١٣,٢	٢٦,٥	٢٣,٥٦	٢٦,٥	٢,٤٠	١,١٤٤	اقل من المتوسط
	نسبة	١٤	٢٥	١٣	٧	٤			
يقوم بالعناية بالصحة النفسية اخصائيين مدربين	تكرار	١٢	١٠	١٦	١٣	١٥	٣,١٤	١,٤١٣	متوسط
	نسبة	١٧,٦	١٤,٧	٢٣,٥	١٩,١	٢٢,١			
يتم تدعيم السلوك الايجابى لدى الطفل المعاق ذهنيا	تكرار	٣	٣	١٨	٢١	١٩	٣,٧٨	١,٠٧٦	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	٤,٤	٢٦,٥	٣٠,٩	٢٧,٩			
يتم استخدام جلسات التخاطب لتنمية القدرات اللغوية لدى الطفل	تكرار	١٩	٩	٢٠	١١	٥	٢,٥٩٠	١,٢٩٤	أقل من المتوسط
	نسبة	٢٧,٩	١٣,٢	٢٩,٤	١٦,٢	٧,٤			
يمارس الطفل المعاق ذهنيا انشطة داخل اطار المنهج لتنمية المهارات اليدوية	تكرار	٧	١٤	١٤	١٣	١٩	٣,٣٤٠	١,٣٦٦	متوسط
	نسبة	١٠,٣	٢٠,٦	٢٠,٦	١٩,١	٢٧,٩			
يتم عمل دورات لتوجيه وارشاد اولياء الامور نحو اساليب التعامل السليم مع أبنائهم المعاقين ذهنيا	تكرار	٢٠	٢٣	٩	٥	١١	٢,٤٧٠	١,٤٠٩	اقل من المتوسط
	نسبة	٢٩,٤	٣٣,٨	١٣,٢	٧,٤	١٦,٢			
يحث المنهج التعليمى والانشطة المستخدمة داخل المؤسسة على العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة والقيم الدينية والخلقية	تكرار	٤	١٠	١٠	١٩	٢٣	٣,٧١٠	١,٢٦٢	فوق المتوسط
	نسبة	٥,٩	١٤,٧	١٤,٧	٢٧,٩	٣٣,٨			

عبارات البعد الأول	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
يعد التدريب المهنى داخل المدرسة كافيا لا عداد الاطفال للحياة العملية	تكرار	١٢	٢٥	١٦	٨	٦	٢,٥٧٠	١,١٨٤	اقل من المتوسط
	نسبة	١٦,٦	٣٦,٨	٢٣,٥	١١,٨	٨,٨			
هناك انشطة تجمع بين الاطفال العاديين والمعاقين ذهنيا لتنمية التواصل الاجتماعي	تكرار	٣	١٠	١٥	١٧	٢٣	٣,٦٩٠	١,٢١٣	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	١٤,٧	٢٢,١	٢٥	٣٣,٨			
يحتوى المنهج التعليمى على مهارات الحياة اليومية اللازمة لتنمية السلوك الاستقلالي	تكرار	٥	١١	٢٤	١٧	١٠	٣,٢٤٠	١,١٢٩	متوسط
	نسبة	٧,٤	١٦,٢	٣٥,٣	٢٥,٣	١٤,٧			
تشترك الاسرة فى الانشطة الترفيهية والتعليمية المعدة للطفل	تكرار	٢٣	٢٣	٤	٥	١١	٢,٣٦٠	١,٤٥٣	اقل من المتوسط
	نسبة	٣٣,٨	٣٣,٨	٥,٩	٧,٤	١٦,٢			
نتيجة البعد الأول							٣,٤٠	٠,٧٣٠	فوق المتوسط

يوضح الجدول السابق لنتائج البعد الاول (أهداف مدارس دمج المعاقين عقليا) نجد أنه حصل على ٣,٤٠ أى فوق المتوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. ونجد المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الاول تراوحت بين (٢,٤٠- ٣,٧٨) حيث جاءت بعض العبارات التى بها الاداء أقل من المتوسط وهى أرقام (٢- ٣- ٦- ٨- ١٠- ١٣) بمتوسط حسابى يتراوح بين (٢,٣٦- ٢,٥٩) والتى توضح أن العديد من اهداف مدارس دمج المعاقين عقليا تطبق بصورة أقل من المتوسط والتى لابد من أخذها فى الاعتبار وتوفيرها عند تطوير مدارس تعليم المعاقين عقليا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لخديجة عبدالعزيز على ابراهيم (٢٠٠٢) حيث توصلت الدراسة إلى وجود قصور فى عملية التدريب المهنى بالمدارس بسبب وجود العديد من المعوقات التى تعوق التدريب المهنى مثل قلة المعلمين المختصين وقلة الإمكانات المادية بالمدارس وقصور فترة التدريب المهني.

- مناقشة التساؤل الثانى هل تطبق شروط القبول وقواعد الالتحاق بمدارس دمج المعاقين عقليا؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للبعد الثانى والخاص بشروط القبول وقواعد الالتحاق بمدارس دمج المعاقين عقليا وذلك على النحو التالى:

جدول (٥) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الثاني الخاص بشروط القبول وقواعد الالتحاق بمدارس دمج المعاقين عقليا

عبارات البعد الثانى	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
الا يقل العمر الزمنى بالمدرسة عن ستة سنوات فى بداية قبوله	تكرار	٩	٧	٥	١٠	٢٥	٣,٦٢	١,٥٤٤	فوق المتوسط
	نسبة	١٣,٢	١٠,٣	٧,٤	١٤,٧	٣٦,٨			
لا تزيد درجة ذكاء الطفل القابل للتعلم عن ٧٥ ولا تقل عن ٥٥	تكرار	٧	٩	٧	٨	١٨	٣,٤٣	١,٥٠٠	فوق المتوسط
	نسبة	١٠,٣	١٣,٢	١٠,٣	١١,٨	٢٦,٥			
يتم اجراء الفحوص الطبية والنفسية والعقلية للطفل قبل قبوله بالمدرسة	تكرار	٣	٦	١١	٢	٣٦	٤,٠٧	١,٣٠٩	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	٨,٨	١٦,٢	٢,٩	٥٢,٩			
يتم اجراء قياس للسمع	تكرار	٩	٦	٩	٤	٣٠	٣,٦٩	١,٥٥٨	فوق المتوسط
	نسبة	١٣,٢	٨,٨	١٣,٢	٥,٩	٤٤,١			
يتم اجراء قياس للبصر	تكرار	١٠	٤	٩	٣	٣٠	٣,٧٠	١,٥٩٥	فوق المتوسط
	نسبة	١٤,٧	٥,٩	١٣,٢	٤,٤	٤٤,١			
لا تقبل الحالات التى يصاحب الاعاقة العقلية فيها اعاقات أخرى	تكرار	١٢	١٥	١١	٨	٦	٣	٢,٩٦١	متوسط
	نسبة	١٧,٦	٢٢,١	١٦,٢	١١,٨	٨,٨			
هناك فترة ملاحظة اسبوعين من تاريخ قبوله المؤقت بالمدرسة	تكرار	٦	١٢	٧	١٢	١٦	٣,٣٨	١,٤١٧	متوسط
	نسبة	٨,٨	١٧,٦	١٠,٣	١٧,٦	٢٣,٥			
لا يجوز بقاء التلميذ بالمرحلة الابتدائية بعد سن معينة	تكرار	١٨	٧	١١	٤	١١	٢,٦٧	١,٥٥٨	متوسط
	نسبة	٢٦,٥	١٠,٣	١٦,٢	٥,٩	١٦,٢			
يطبق نظام دمج الاطفال المعاقين ذهنيا واقرانهم من العادين فى المدرسة	تكرار	٥	٨	١٣	٧	٢٥	٣,٦٧	١,٣٨١	فوق المتوسط
	نسبة	٧,٤	١١,٨	١٩,١	١٠,٣	٣٦,٨			
يجب ان يصاحب تدنى القدرة العقلية قصور فى مجالين على الاقل من مجالات المهارات التكيفية حسب اختبارات السلوك التكيفى	تكرار	٥	١١	١٢	٤	١٥	٣,٢٨	١,٤١٠	متوسط
	نسبة	٧,٤	١٦,٢	١٧,٦	٥,٩	٢٢,١			
يتم تشكيل لجنة خاصة بقبول الاطفال المعاقين ذهنياً	تكرار	٨	١٠	٩	٢	٢٢	٣,٣٩	١,٥٧٦	متوسط
	نسبة	١١,٨	١٤,٧	١٣,٢	٢,٩	٣٢,٤			
يتم قبول الاطفال المعاقين ذهنيا المرحلة المتوسطة عن عمر لا يزيد عن ١٥ عاماً	تكرار	١٥	١١	٤	٧	١١	٢,٧٥	١,٥٩١	متوسط
	نسبة	٢٢,١	١٦,٢	٥,٩	١٠,٣	١٦,٢			
يتم تصنيف الطلبة المقبولين حسب درجة الإعاقة	تكرار	١٣	١٤	٦	١٠	٩	٢,٧٧	١,٤٦٣	متوسط
	نسبة	١٩,١	٢٠,٦	٨,٨	١٤,٧	١٣,٢			
يتم التجاوز عن سن القبول بما لا يزيد عن اربع سنوات	تكرار	١٧	٩	٩	٦	١٠	٢,٦٧	١,٥٣٢	متوسط
	نسبة	٢٥	١٣,٢	١٣,٢	٨,٨	١٤,٧			
نتيجة البعد الثاني							٣,٣٢	٠,٩٧٠	متوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثانى (شروط القبول وقواعد الألتحاق) حيث حصل على متوسط عام ٣,٣٢٩ حسب مقياس ليكارت الخماسى، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثانى بين (٢,٦٧- ٤,٠٧) وجاءت بعض العبارات التى بها الاداء متوسط بين (٢,٦٧- ٣,٦٧) والتى توضح وجود قصور فى تطبيق شروط القبول وقواعد الالتحاق بتلك المدارس وهذا التطبيق يشوبه الكثير من العيوب ويتسم بالشكلية والبعد عن الدقة والموضوعية، وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسة خلف أحمد مبارك (٢٠٠٠)، كما تأتى هذه النتيجة متطابقة مع ما لاحظته الباحثة عند زيارة هذه المدارس من وجود تلاميذ يعانون من إعاقات عقلية شديدة، أو متوسطة وعدم التقيد بقبول الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة.

- مناقشة التساؤل الثالث هل تنفيذ الخطة الدراسية بمدارس الدمج وفق أحدث المستجدات؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية.

جدول (٦) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الثالث الخاص بتنفيذ الخطة الدراسية بمدارس دمج المعاقين عقليا وفق أحدث المستجدات

عبارات البعد الثالث	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
يوجد بالمدرسة فصول تهيئة مدتها عامين قبل المرحلة الابتدائية	تكرار	٤٠	٦	٢	٢	٧	١,٧٧	١,٤٠٢	لا تنطبق
	نسبة	٥٨,٨	٨,٨	٢,٩	٢,٩	١٠,٣			
لا يزيد عدد الاطفال فى الفصل الواحد عن عشرة اطفال	تكرار	١١	٧	٣	٨	٣٤	٣,٧٥	١,٦٠٦	فوق المتوسط
	نسبة	١٦,٢	١٠,٣	٤,٤	١١,٨	٥٠			
يشترك الاطفال المعاقين ذهنياً فى الطابور الصباحى	تكرار	٦	٢	١٠	١١	٣٦	٤,٠٦	١,٢٩٨	فوق المتوسط
	نسبة	٨,٨	٢,٩	١٤,٧	١٦,٢	٥٢,٩			
يتم اشراك الاطفال المعاقين ذهنيا فى الاذاعة المدرسية	تكرار	٨	١١	٦	١٣	٢٧	٣,٦٢	١,٤٧٦	فوق المتوسط
	نسبة	١١,٨	١٦,٢	٨,٨	١٩,١	٣٩,٧			
يتم اشتراكهم وتوعيتهم بالمناسبات والاعياد القومية	تكرار	٢	٧	١٢	١٤	٣١	٣,٩٨	١,١٧٠	فوق المتوسط
	نسبة	٢,٩	١٠,٣	١٧,٦	٢٠,٦	٤٥,٦			
تخصص حصة للتربية الفنية ضمن الخطة الموضوعة	تكرار	٤	٤	٦	٩	٤٤	٤,٢٧	١,٢١٣	ينطبق بدرجة شديدة
	نسبة	٥,٩	٥,٩	٨,٨	١٣,٢	٦٤,٧			
تخصص حصة للنشاط الرياضى ضمن الخطة الموضوعة	تكرار	١٦	١١	٨	١	٢٤	٣,٩٥	٦,٨٥٧	فوق المتوسط
	نسبة	٢٣,٥	١٦,٢	١١,٨	١,٥	٣٥,٣			
تخصص حصة للكمبيوتر ضمن الخطة الموضوعة	تكرار	١٩	٨	٧	٦	٢٢	٣,٠٦	١,٧٠٧	متوسط
	نسبة	٢٧,٩	١١,٨	١٠,٣٠	٨,٨	٣٢,٤			
يتم استخدام السباحة لعلاج وتحسين التآزر الحركى لدى الطفل	تكرار	٥٣	٤	٢	٠	٣	١,٣٢	٠,٩٣٧	لا ينطبق
	نسبة	٧٧,٩	٥,٩	٢,٩	٠	٤,٤			
تخصص حصة للتربية المهنية ضمن الخطة الموضوعة	تكرار	٣٢	١٠	٥	٣	١٥	٢,٢٧	١,٦٥٤	لا ينطبق
	نسبة	٤٧,١	١٤,٧	٧,٤	٤,٤	٢٢,١			
تخصص جلستان تخاطب للطفل اسبوعياً	تكرار	٣٨	١٣	٦	٥	١١	٢,٣٣	١,٥٣٥	اقل من المتوسط
	نسبة	٤١,٢	١٩,١	٨,٨	٧,٤	١٦,٢			
يستجيب المقرر الدراسى لحاجات الطلاب ورغباتهم	تكرار	٧	٢٣	١٧	٨	١٠	٢,٨٦	١,٢٣٦	متوسط
	نسبة	١٠,٣	٣٣,٨	٢٥	١١,٨	١٤,٧			
يعالج محتوى المقرر اوجه القصور التى يعانى منها الطفل	تكرار	٩	١٥	١٧	١٣	٧	٢,٩٠	١,٢٣٤	متوسط
	نسبة	١٣,٢	٢٢,١	٢٥	١٩,١	١٠,٣			
يوضح المقرر نوع الاهداف والمعارف والانشطة التى تمارس بكل درس	تكرار	٥	١٣	١٣	١١	١٦	٣,٣٤	١,٣٣٢	متوسط
	نسبة	٧,٤	١٩,١	١٩,١	١٦,٢	٢٣,٥			
نتيجة البعد الثالث							٣,١٤	١,١٢٢	متوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثالث (خطة الدراسة بمدارس دمج المعاقين عقليا) نجد أنه حصل على متوسط عام ٣,١٤٢ حسب مقياس ليكارت الخماسى. ونجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثالث تراوحت بين (١,٣٢- ٤,٢٧) حيث جاءت بعض العبارات التى بها الاداء لا ينطبق وارقامها (١- ٩- ١٠) بمتوسط حسابى يتراوح بين (١,٣٢- ٢,٢٧) والتى توضح أن الخطة الدراسية بمدارس تعليم المعاقين عقلياً تعانى بقصور فى عدة جوانب والتى توصى الباحثة بتلافيها فى المستقبل وهى عدم وجود فصول للتهيئة مدتها عامين قبل المرحلة الابتدائية، عدم استخدام السباحة كوسيلة لتحسين التآزر الحركى لدى الطفل، هذا بالاضافة لعدم وجود حصة للتربية المهنية ضمن الخطة الموضوعة وكذلك عدم تخصيص حصص لجلسات التخاطب تعطى للأطفال بصفة فردية أسبوعياً، كما نجد أن هناك عبارة واحدة تنطبق بشدة هى عبارة ٦ أما العبارات التى حصلت على تقدير فوق المتوسط فهى خمسة عبارات ارقامها (٢- ٣- ٤- ٥- ٧) تراوحت بين (٣,٦٢- ٣,٩٥)، وعبارة واحدة حصلت على تقدير أقل من المتوسط والتى تشير إلى عدم تخصيص جلسات للتخاطب.

- مناقشة التساؤل الرابع ما هو أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوى المعاصرة (العزل- الدمج- العزل والدمج)؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية على النحو التالى:

جدول (٧) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الرابع الخاص أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوى المعاصرة (العزل- الدمج- العزل والدمج)

عبارات البعد الرابع	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
يطبق نظام دمج المعاقين ذهنياً مع اقرانهم من العاديين بالمدرسة بفصول خاصة بهم.	تكرار	١١	٧	٩	١٢	٢٥	٣,٥٢	١,٥٢٢	فوق المتوسط
	نسبة	١٦,٢	١٠,٣	١٣,٢	١٧,٦	٣٦,٨			
يتم ارشاد طالبات المدرسة من العاديين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو اقرانهم من المعاقين ذهنياً	تكرار	٥	١٠	٨	١٤	٢٥	٤,١٧	٣,٩٢٩	فوق المتوسط
	نسبة	٧,٤	١٤,٧	١١,٨	٢٠,٦	٣٦,٨			
يحتاج الدمج لتدريب اكبر ومكثف للمدرسين والمدرسات	تكرار	٥	١٢	٥	١٤	٢٤	٣,٦٧	١,٣٩٨	فوق المتوسط
	نسبة	٧,٤	١٧,٦	٧,٤	٢٠,٦	٣٥,٣			
يتم دمج الاطفال المعاقين ذهنيا داخل فصول الاطفال العاديين	تكرار	١٠	١٥	٧	١١	١٥	٣,١٠	١,٤٨٣	متوسط
	نسبة	١٤,٧	٢٢,١	١٠,٣	١٦,٢	٢٢,١			
الاطفال المعاقين ذهنياً يسببون المشاكل داخل الفصل العادي	تكرار	١٢	١٤	١٤	١٣	٧	٢,٨٢	١,٣٠٨	متوسط
	نسبة	١٧,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	١٩,١	١٠,٣			
وجود الاطفال المعاقين ذهنياً داخل الفصل العادى سيزيد من فرص قبول العاديين لهم	تكرار	٥	١٠	١٤	١٤	١٨	٣,٤٩	١,٢٩٩	فوق المتوسط
	نسبة	٧,٤	١٤,٧	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٦,٥			
هناك انشطة مدرسية وتعليمية يشترك فيها كل من المعاقين عقليا واقرانهم من العاديين	تكرار	٩	٦	١٦	١١	٢١	٣,٤٦	١,٤١٢	فوق المتوسط
	نسبة	١٢,٢	٨,٨	٢٣,٥	١٦,٢	٣٠,٩			
يحسن الدمج من المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً	تكرار	٣	٨	١٢	١٥	٢٤	٣,٧٩	١,٢٣٠	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	١١,٨	١٧,٦	٢٢,١	٣٥,٣			

عبارات البعد الرابع	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
الاطفال الذين يدرسون فى مدارس التربية الفكرية يحصلون على احتياجاتهم التربوية اكثر من الاطفال الذين يدرسون فى مدارس الدمج	تكرار	٥	١١	١١	١٠	٢٤	٣,٦١	١,٣٨٢	فوق المتوسط
	نسبة	٧,٤	١٦,٢	١٦,٢	١٤,٧	٣٥,٣			
يتمتع المدرسين الموجودين فى مدارس الدمج بتدريب عالي	تكرار	٩	١٣	١١	١٥	١٤	٣,١٩	١,٣٨٩	متوسط
	نسبة	١٣,٢	١٩,١	١٦,٢	٢٢,١	٢٠,٦			
الاطفال المعاقين ذهنياً متكيفين سلوكيا واكاديميا مع اقرانهم من العاديين بمدارس الدمج	تكرار	٦	١٤	١٣	١٩	٩	٣,١٨	١,٢٣٢	متوسط
	نسبة	٨,٨	٢٠,٦	١٩,١	٢٧,٩	١٣,٢			
لا تستطيعين كمعلمة الشرح والتحكم فى وجود طفل معاق فى الفصل	تكرار	٢٣	١٤	١٣	٦	٦	٢,٣٢	١,٣٢٨	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٣,٨	٢٠,٦	١٩,١	٨,٨	٨,٨			
نتيجة البعد الرابع							٣,٣٤	.٨٨٦	متوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الرابع (أراء المعلمين بالاتجاهات التربوية المعاصرة) حيث حصل على ٣,٣٤٩ تقدير متوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. ونجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الرابع تراوحت بين (٢,٣٢- ٣,٧٩) وجاءت العبارات التى بها الاداء أقل من المتوسط عبارة واحدة رقم ١٢ بمتوسط حسابى ٢,٣٢ والتى توضح أن المعلمة لا تستطع الشرح والتحكم فى وجود طفل معاق فى الفصل، كما نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات التى بها الأداء فوق المتوسط وهى سبعة عبارات ارقام (١- ٢- ٣- ٦- ٧- ٨- ٩) تراوحت بين (٣,٥٢- ٣,٦٧) أما العبارات التى كان الأداء بها متوسط فكانت أربعة عبارات أرقام (٤- ٥- ١٠- ١١) تراوحت بين (٢,٨٢- ٣,١٩)، وخلصت النتائج للحاجة الملحة إلى الاهتمام بمعلم التربية الفكرية وتطوير أسلوب إعداده وتدريبه فى ضوء التطورات الراهنة فى مجال التربية الخاصة وبما يتناسب مع المهمة الملقاه على عاتقهم.

- مناقشة التساؤل الخامس هل تحتوى المناهج والمقررات الدراسية على احتياجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية على النحو التالى:

جدول (٨) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الرابع الخاص أراء المعلمين فى الاتجاهات التربوى المعاصرة (العزل- الدمج- العزل والدمج)

عبارات البعد الخامس	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
يحتوى المقرر الدراسى على مهارات التعامل مع البيئة الخارجية مثل معرفة منطقة السكن- اسماء الشوارع- اشارات المرور	تكرار	٦	١٠	٩	١٥	٢٥	٣,٦٤	١,٣٧٧	فوق المتوسط
	نسبة	٨,٨	١٦,٢	١٣,٢	٢٢,١	٣٦,٨			
يحتوى المقرر الدراسى على مهارات التعامل فى المنزل كطريقة الطعام- الشراب- العناية بالنظافة الشخصية.	تكرار	٢	١٢	٩	٩	٣٤	٣,٩٢	١,٢٩٣	فوق المتوسط
	نسبة	٢,٩	١٧,٦	١٣,٢	١٣,٢	٥٠			
يحتوى المقرر الدراسى على مهارات العمليات العقلية مثل الانتباه- التركيز- التصنيف- الترتيب- التسلسل	تكرار	٣	٩	١١	١٣	٢٩	٣,٨٦	١,٢٦١	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	١٣,٢	١٦,٢	١٩,١	٤٢,٦			
يحتوى المقرر الدراسى على انشطة لتنمية الادراك البصرى كالأشكال أو الخطوط	تكرار	٢	١١	١٠	١١	٣١	٣,٨٩	١,٢٦٤	فوق المتوسط
	نسبة	٢,٩	١٦,٢	١٤,٧	١٦,٢	٤٥,٦			
يحتوى المقرر الدراسى على انشطة التمييز السمعى كطبقة الصوت أو شدة الصوت	تكرار	٨	١٣	١٤	١٠	٢١	٣,٣٥	١,٤٢٠	متوسط
	نسبة	١١,٨	١٩,١	٢٠,٦	١٤,٧	٣٠,٩			
يحتوى المقرر الدراسى على مفاهيم ادراكية للبيئة المحيطة مثل بارد- ساخن- خشن- ناعم- اسفل- اعلى- الالوان الاحجام.	تكرار	٢	١٠	١٣	٩	٣١	٣,٨٨	١,٢٥٦	فوق المتوسط
	نسبة	٢,٩	١٤,٧	١٩,١	١٣,٢	٤٥,٦			
يقتصر أسلوب التدريس على اسلوب التواصل اللفظي	تكرار	١٧	١٠	١٥	١٢	٩	٢,٧٨	١,٤٠٨	متوسط
	نسبة	٢٥	١٤,٧	٢٢,١	١٧,٦	١٣,٢			
يتم الاستعانة بأساليب التواصل غير اللفظى مثل الرموز- المجسمات- الصور- الإشارات	تكرار	٣	٧	٩	١٢	٣٥	٤,٠٥	١,٢٣٣	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	١٠,٣	١٣,٢	١٧,٦	٥١,٥			
يحتوى المقرر على انشطة اجتماعية كالرحلات- الالعاب الجماعية- الحفلات الترفيهية	تكرار	١١	١٧	١٧	٥	١٦	٢,٩٧	١,٤١٤	متوسط
	نسبة	١٦,٢	٢٥	٢٥	٧,٤	٢٣,٥			
يحتوى المقرر الدراسى على برامج للتهيئة المهنية لتأهيل الطفل المعاق مثل التعبئة- الخياطة- العقد- السجاد- الطباعة	تكرار	١٧	١٥	١٣	٦	١٢	٢,٧٠	١,٤٥٥	متوسط
	نسبة	٢٥	٢٢,١	١٩,١	٨,٨	١٧,٦			
هناك خطة تربوية فردية لكل طالب لمعرفة مدى تقدم اداء كل طالب نحو تحقيق الأهداف	تكرار	١	٩	١٣	١٨	٢٣	٣,٨٣	١,١٢١	فوق المتوسط
	نسبة	١,٥	١٣,٢	١٩,١	٢٦,٥	٣٣,٨			
يتم اكتساب المهارات المعرفية كالحساب والقراءة من خلال استخدام الكمبيوتر	تكرار	١٥	١١	١٤	٨	١٤	٢,٩٢	١,٤٨٥	متوسط
	نسبة	٢٢,١	١٦,٢	٢٠,٦	١١,٨	٢٠,٦			
نتيجة البعد الخامس							٣,٤٩٥	.٩٥٤	فوق المتوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الخامس (المناهج والمقررات الدراسية) حيث حصل على متوسط عام ٣,٤٩٥ بتقدير فوق المتوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. ونجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الخامس تراوحت بين (٢,٧٠- ٤,٠٥٠)، جاءت بعض العبارات التى بها الاداء فوق المتوسط ارقام (١- ٢- ٣- ٤- ٦- ٨- ١١) بمتوسط حسابى يتراوح بين (٣,٦٤- ٤,٠٥٠)، كما نجد أن العبارات التى بها الأداء متوسط أرقام (٥- ٧- ٩- ١٠- ١٢) والتى تتراوح بين (٢,٧٠- ٣,٣٥٠). حيث توضح النتائج الى أن المناهج الدراسية لا تراعى التدريب المهنى بما يتناسب مع حاجة المجتمع وسوق العمل، هذا بالإضافة الى قلة احتوائها على انشطة التمييز السمعى كطبقة الصوت أو شدة الصوت، وأشارت النتائج الى أن معظم الأساليب تقتصر على أسلوب التدريس الذى يعتمد على اسلوب التواصل اللفظى فقط.

- مناقشة التساؤل السادس هل تقوم أدارة المدرسة بدورها فى تطوير الخدمات بمدارس دمج المعاقين عقليا؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية على النحو التالى:

جدول (٩) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد الثالث الخاص بتنفيذ الخطة الدراسية بمدارس التربية الفكرية والدمج وفق أحدث المستجدات

عبارات البعد السادس	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
يتم تشكيل لجنة فنية برئاسة مديرة المدرسة وعضوية الطبيب والأخصائى النفسى والاجتماعى ومعلم التربية الخاصة لتشخيص الحالة	تكرار	١٥	١٢	١٢	٤	١٩	٣	١,٥٧٩	متوسط
	نسبة	٢٢,١	١٧,٦	١٧,٦	٥,٩	٢٧,٩			
توجد زائرة صحية للاشراف على الاطفال خلال الفترة الدراسية	تكرار	٢٦	١١	٩	٨	٩	٢,٤١	١,٤٨٨	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٨,٢	١٦,٢	١٣,٢	١١,٨	١٣,٢			
يوجد بالمدرسة أخصائى نفسى واجتماعي	تكرار	٦	١١	١٢	٧	٢٧	٣,٦٠	١,٤٣٢	فوق المتوسط
	نسبة	٨,٨	١٦,٢	١٧,٦	١٠,٣	٣٩,٧			
يوجد بالمدرسة أخصائى تخاطب	تكرار	٣٤	٥	٧	٦	٩	٢,٢٠	١,٥٤٧	أقل من المتوسط
	نسبة	٥٠	٧,٤	١٠,٣	٨,٨	١٣,٢			
يوجد بالمدرسة معلم للتربية الخاصة	تكرار	٥	٣	٧	٩	٣٧	٤,١٥	١,٢٨٩	فوق المتوسط
	نسبة	٧,٤	٤,٤	١٠,٣	١٣,٢	٥٤,٤			
يوجد حجرة خاصة للأعضاء المتخصصين لا داء العمل فى جو هادئ وسرية تامة	تكرار	١٨	٣	١٠	٧	٢٥	٣,٢٩	١,٦٨٩	متوسط
	نسبة	٢٦,٥	٤,٤	١٤,٧	١٠,٣	٣٦,٨			
هناك تبادل للزيارات بين مدارس التربية الخاصة	تكرار	١٩	١٤	١٣	٨	٩	٢,٥٩	١,٤١٠	أقل من المتوسط
	نسبة	٢٧,٩	٢٠,٦	١٩,١	١١,٨	١٣,٢			
هناك صيدلية للعلاج السريع والاسعافات الاولية	تكرار	٢٤	١١	١١	٦	١١	٢,٥١	١,٥١٢	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٥,٣	١٦,٢	١٦,٢	٨,٨	١٦,٢			
هناك سجل خاص بكل تلميذ من تلاميذ التربية الفكرية	تكرار	٣	٤	٨	١٠	٣٤	٤,١٥	١,٢٠١	فوق المتوسط
	نسبة	٤,٤	٥,٩	١٠,٨	١٤,٧	٥٠			
تتم متابعة مدى قيام المدرسين بتطبيق الاتجاهات والاساليب الحديثة مثل التخطيط للدرس- برامج التقييم غير الرسمية- التعامل مع الاسرة- التعليم الفردي	تكرار	٤	١٠	١٦	١٢	٢٢	٣,٥٩	١,٢٨١	فوق المتوسط
	نسبة	٥,٩	١٤,٧	٢٣,٥	١٧,٦	٣٢,٤			
تقوم ادارة التربية الخاصة بمتابعة الامتحانات التى تعقد بمدارس التربية الفكرية	تكرار	١١	١٤	١٣	١٢	١٣	٣,٠٣	١,٤٠٢	متوسط
	نسبة	١٦,٢	٢٠,٦	١٩,١	١٧,٦	١٩,١			
تقوم ادارة التربية الخاصة بالمديريات والادارات التعليمية بالاكتشاف المبكر لحالات الاعاقة بمدارس التعليم العام	تكرار	١٠	٢٠	١٤	٦	١٢	٢,٨٤	١,٣٥٧	متوسط
	نسبة	١٤,٧	٢٩,٤	٢٠,٦	٨,٨	١٧,٦			
يتم عمل قوائم بالإدارة بحالات الاعاقة المكتشفة تمهيداً لتوزيعها وفق كل اعاقة على مدارس وفصول التربية الخاصة	تكرار	١٣	١٩	١٥	٦	١١	٢,٧٣	١,٣٦٠	متوسط
	نسبة	١٩,١	٢٧,٩	٢٢,١	٨,٨	١٦,٢			
تعمل الادارة على توفير وسرعة استلام الطلاب للكتب الدراسية	تكرار	١٤	١٠	١٠	٧	٢١	٣,١٨	١,٥٩٤	متوسط
	نسبة	٢٠,٦	١٤,٧	١٤,٧	١٠,٣	٣٠,٩			
نتيجة البعد السادس							٣,٠٨	.٩٠٥	متوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد السادس (دور إدارة المدرسة فى تطوير الخدمات)، حيث حصل على ٣,٠٨ بتقدير عام متوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. ونجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد السادس تراوحت بين (٢,٤٠- ٤,١٥) وجاءت العبارات التى بها الاداء أقل من المتوسط أرقام (٢- ٤- ٧- ٨) بمتوسط حسابى يتراوح بين (٢,٢٠- ٢,٥٩) والتى توضح أن العديد من الاهداف أدائها أقل من المتوسط لعدم توافرها بالقدر المناسب والتى لابد من أخذها فى الاعتبار وتوفيرها عند تطوير مدارس تعليم المعاقين عقلياً ومنها عدم وجود زائرة صحية للاشراف على الاطفال خلال الفترة الدراسية، عدم وجود أخصائى تخاطب بالمدرسة، عدم وجود تبادل للزيارات بين مدارس التربية الخاصة، عدم وجود صيدلية للعلاج السريع والاسعافات الأولية، جاءت العبارات التى بها الاداء فوق المتوسط أرقام (٣- ٥- ٩- ١٠) بمتوسط حسابى يتراوح بين (٣,٥٩- ٤,١٥)، كما نجد أن العبارات التى بها الأداء متوسط تتراوح بين (٢,٧٣- ٣,٢٩). وخلصت النتائج الى أن هناك قصور فى دور إدارة المدرسة وخاصة فيما يتعلق بتطوير العمل المدرسى واقتصار هذا الدور على الأعمال الإدارية التقليدية.

- مناقشة التساؤل السابع هل الطرق المستخدمة فى تدريس الأطفال ذوى الإعاقة العقلية متنوعة ومجدية؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية على النحو التالى:

جدول (١٠) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد السابع الخاص بالطرق المستخدمة فى تدريس الأطفال ذوى الإعاقة العقلية

عبارات البعد السابع	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
يتم استخدام المعلم لطريقة النقاش والحوار لا كساب المعاق ذهنياً التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعي	تكرار	١	٥	١٣	١٥	٣٢	٤,٠٩	١,٠٦٣	فوق المتوسط
	نسبة	١,٥	٧,٤	١٩,١	٢٢,١	٤٧,١			
يتم أستخدم المعلم لا سلوب التوجيه اللفظى لتحفيز المعاق عقلياً على القيام باستجابات مناسبة	تكرار	١	٥	٩	١٩	٣١	٤,١٤	١,٠٢٩	فوق المتوسط
	نسبة	١,٥	٧,٤	١٣,٢	٢٧,٩	٤٥,٦			
يتم استخدام معلم التربية الخاصة لا سلوب التمثيل كتقمص أدوار الشخصيات الاجتماعية لا كساب الطفل اتجاهات إيجابية كالنظافة والنظام	تكرار	١	٧	١٠	١٨	٣٠	٤,٠٥	١,٠٨٧	فوق المتوسط
	نسبة	١,٥	١٠,٣	١٤,٧	٢٦,٥	٤٤,١			
يقوم المعلم بعرض نماذج لكيفية اداء المهارة ثم يطلب من المعاق تقليد النموذج	تكرار	٢	٦	١٤	١٦	٢٨	٣,٩٤	١,١٣٥	فوق المتوسط
	نسبة	٢,٩	٨,٨	٢٠,٦	٢٣,٥	٤١,١			
يقوم المعلم بتوجيه المعاق ذهنياً بدنياً كحثه على كيفية مسك القلم بطريقة صحيحة	تكرار	١	٦	٩	١٠	٤٠	٤,٢٤	١,٠٩٦	ينطبق بدرجة شديدة
	نسبة	١,٥	٨,٨	١٣,٢	١٤,٧	٥٨,٨			

عبارات البعد السابع	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
يستخدم المعلم طريقة اللعب لا كساب الطفل المهارات المعرفية	تكرار	١	٨	٨	١٣	٣٣	٤,١٠	١,١٤٦	فوق المتوسط
	نسبة	١,٥	١١,٨	١١,٨	١٩,١	٤٨,٥			
يقوم المعلم بربط الجانب النظرى للمعرفة بالجانب العملى التطبيقى مثل اكسابه عادات النظافة كغسل اليدين	تكرار	٠	٨	٨	١٦	٣٤	٤,١٥	١,٠٥٦	فوق المتوسط
	نسبة	٠	١١,٨	١١,٨	٢٣,٥	٥٠			
يتم استخدام القصة كوسيلة لا كساب الطفل المهارات اللغوية والسلوكية والتمييز بين الاصوات	تكرار	٢	٥	١٢	١٤	٣١	٤,٠٥	١,١٣٣	فوق المتوسط
	نسبة	٢,٩	٧,٤	١٧,٦	٢٠,٦	٤٥,٦			
نتيجة البعد السابع							٤,٠٨	.٩٦٣	فوق المتوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد السابع (الطرق المستخدمة فى تدريس الأطفال ذوى الإعاقة العقلية)، حيث حصل على ٤,٠٨ بتقدير عام فوق المتوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد السابع تراوحت بين (٣,٩٤-٤,٢٤) وجاءت العبارات التى بها الاداء فوق المتوسط بمتوسط حسابى يتراوح بين (٣,٩٤- ٤,١٥) والتى توضح أن العديد من الاهداف أدائها فوق المتوسط.

- مناقشة التساؤل الثامن هل يتوافر بمدارس دمج المعاقين عقليا الأجهزة والأدوات واللوازم التعليمية؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية على النحو التالى:

جدول (١١) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والأنحراف المعيارى للبعد الثامن الخاص بالأجهزة والأدوات واللوازم التعليمية للمعاقين عقليا

عبارات البعد الثامن	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تقوم الوزارة والادارات التعليمية بتزويد مدارس التربية الفكرية بالأجهزة وأدوات القياس واللوازم والوسائل التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلبة	تكرار	٢٥	١٥	١٤	٥	٦	٢,٣٦	١,٣٠٢	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٦,٨	٢٢,١	٢٠,٦	٧,٤	٨,٨			
يوجد بالمدرسة أدوات لقياس الذكاء مثل اختبار ستانفورد بينيه، وكسلر.	تكرار	٢٢	١٠	١٠	٨	١٣	٢,٣٦	١,٥٦٤	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٢,٤	١٤,٧	١٤,٧	١١,٨	١٩,١			
توجد بالمدرسة وسائل تعليمية مختلفة مثل التلفاز- الفيديو- المسجلات- الاوفر هد- البرجكتور....	تكرار	١٨	١٣	١٣	٤	١٧	٢,٨٣	١,٥٥٧	متوسط
	نسبة	٢٦,٥	١٩,١	١٩,١	٥,٩	٢٥			
توجد بالمدرسة مكتبة تشتمل على الكتب المتخصصة فى تربية المعاقين عقلياً ليستفيد منها المعلمون	تكرار	٣٦	١٢	٧	٣	٧	١,٩٧	١,٣٥٧	لا ينطبق
	نسبة	٥٢,٩	١٧,٦	١٠,٣	٤,٤	١٠,٣			
يوجد بمكتبة المدرسة قصص مصورة متعددة وكتيبات لاستفادة الطلاب منها فى اوقات النشاط	تكرار	٣١	١٤	٩	١	٩	٢,١١	١,٤٠٤	أقل من المتوسط
	نسبة	٤٥,٦	٢٠,٦	١٣,٢	١,٥	١٣,٢			
تتوافر الادوات والاجهزة الرياضة المناسبة للإعاقة الذهنية مثل أجهزة التأزر الحرك لليدين- المراتب الاسفنجية- العجلة الثابتة- جهاز الجرى الثابت...	تكرار	٣٩	١٢	٢	٠	١١	١,٩٤	١,٤٨٩	أقل من المتوسط
	نسبة	٥٧,٤	١٧,٦	٢,٩	٠	١٦,٢			
توجد كراسى مناسبة لحجم الاطفال ملونة بألوان زاهية وبكعوب كاوتشوك	تكرار	٣٤	٨	٨	٢	١٣	٢,٢٦	١,٥٩٤	أقل من المتوسط
	نسبة	٥٠	١١,٨	١١,٨	٢,٩	١٩,١			
توجد مناضد صغيرة مناسبة وملونة بألوان زاهية	تكرار	٢٩	١٠	٨	١	١٦	٢,٤٥	١,٦٥٢	أقل من المتوسط
	نسبة	٤٢,٦	١٤,٧	١١,٨	١,٥	٢٣,٥			
يوجد بالمدرسة حجرة خاصة بالحاسب الألى ومدرس متخصص	تكرار	٣٠	٥	١٠	٣	١٤	٢,٤٥	١,٦٤٦	أقل من المتوسط
	نسبة	٤٤,١	٧,٤	١٤,٧	٤,٤	٢٠,٦			
يوجد مكان مخصص لحفظ الادوات والوسائل التعليمية	تكرار	٢٤	٧	١٤	٤	١٤	٢,٦٣	١,٥٧٩	متوسط
	نسبة	٣٥,٣	١٠,٣	٢٠,٦	٥,٩	٢٠,٦			
يوجد مكان مخصص لحفظ الاغراض الشخصية لكل طالب	تكرار	٢٨	١٢	٩	٠	١٤	٢,٣٧	١,٥٧٩	أقل من المتوسط
	نسبة	٤١,٢	١٧,٦	١٣,٢	٠	٢٠,٦			
يوجد مسرح عرائس داخل فصول التهيئة	تكرار	٤٤	٤	٤	٣	٨	١,٨٤	١,٤٥٠	أقل من المتوسط
	نسبة	٦٤,٧	٥,٩	٥,٩	٤,٤	١١,٨			
تتوافر الوسائل التعليمية كالمكعبات الخاصة بالأحرف والاعداد، ونماذج الحيوانات، وسائل المواصلات أدوات منتسوري، زرايير للفك والتزرير...	تكرار	٢٣	١٤	٦	٤	١٧	٢,٦٦	١,٦٤٥	متوسط
	نسبة	٣٣,٨	٢٠,٦	٨,٨	٥,٩	٢٥			
تتوافر الادوات الخاصة بالأصوات والالوان والاشكال الهندسية المختلفة الاحجام	تكرار	٢٥	١٤	٩	٢	١٤	٢,٤٧	١,٥٦٣	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٦,٨	٢٠,٦	١٣,٢	٢,٩	٢٠,٦			
تتوافر الادوات الخاصة باللمس والتذوق	تكرار	٢٧	١٢	٩	٣	١١	١,٣٤	١,٥١٤	لا ينطبق مطلقا
	نسبة	٣٩,٧	١٦,٦	١٣,٢	٤,٤	١٦,٢			
تتوافر الادوات الخاصة بأنواع الانشطة مثل ادوات النجارة- جلد- انوال صغيرة يدوية للنسيج- قش- خرازان- ادوات رسم- خرز حجم كبير- صلصال...	تكرار	٣٢	١٢	٧	٢	١١	٢,١٩	١,٥١١	أقل من المتوسط
	نسبة	٤٧,١	١٧,٦	١٠,٣	٢,٩	١٦,٢			
يوجد معرض لعرض مشغولات الطلبة والطالبات	تكرار	٢٧	١٥	٩	٣	١٠	٢,٢٨	١,٤٥٣	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٩,٧	٢٢,١	١٣,٢	٤,٤	١٤,٧			
يوجد مطبخ لتدريب الطالبات على الاعمال التى تساعدهم على القيام بالأعمال الاستقلالية	تكرار	٢٤	١١	٧	٢	١٧	٢,٦٢	١,٦٧٥	متوسط
	نسبة	٣٥,٣	١٦,٢	١٠,٣	٢,٩	٢٥			
نتيجة البعد الثامن							٢,٣٨٢	١,٢١٣	أقل من المتوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثامن (المبنى المدرسى والتجهيزات واللوازم التعليمية بمدارس دمج المعاقين)، حيث حصل على ٢,٣٨٢ بتقدير عام أقل من المتوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. ونجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثامن تراوحت بين (١,٣٤- ٢,٨٣) وجاءت العبارات التى بها الاداء أقل من المتوسط أثنتى عشر عبارة بمتوسط حسابى يتراوح بين (١,٨٤- ٢,٤٧) والتى توضح أن العديد من التجهيزات واللوازم التعليمية بمدارس الدمج والتربية الفكرية غير متوفرة بالقدر المناسب والتى لابد من أخذها فى الاعتبار وتوفيرها عند تطوير مدارس تعليم المعاقين عقلياً ومنها وجود جوانب قصور واضحة تتركز فى التجهيزات الخاصة بالتأهيل المهنى وما يلزم ذلك من الورش التعليمية والمعامل والقاعات المجهزة للتدريب والإعداد المهنى، بالإضافة إلى عدم وجود حجرات للمصادر التعليمية والوسائل المساعدة على التعلم، وجاءت العبارات التى بها الاداء متوسط والتى تتراوح بين (٢,٨٣- ٢,٦٢)، وخلصت النتائج الى أن المبنى المدرسى وما يحتويه من تجهيزات ووسائل مساعدة تعليمية بمدارس دمج المعاقين عقليا ومدارس التربية الفكرية ما زالت تحتاج الكثير من العناية والتطوير واستكمال فى المحتويات والتجهيزات وهذه النتيجة متفقة الى حد كبير مع ما توصلت اليه كل من دراسة أسماء على المصيلحى (٢٠٠٣)، ودراسة خديجة عبدالعزيز (٢٠٠٢) من أن هناك ضعف وقصور فى الأبنية التعليمية وما تشمله هذه الأبنية من حجرات وورش وتجهيزات، وغياب بعض الشروط والمعايير التربوية والصحية اللازمة فى هذه الأبنية.

- مناقشة التساؤل التاسع ما هى أهم المعوقات التى تواجه مدارس دمج المعاقين عقليا فى قيامها بأدوارها المختلفة؟، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية على النحو التالى:

جدول (١٢) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى للبعد التاسع الخاص بالمعوقات التى تواجه مدارس دمج المعاقين عقليا فى قيامها بأدوارها المختلفة

عبارات البعد التاسع	المقياس	لا تنطبق مطلقا	تنطبق بدرجة أقل من المتوسط	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة فوق المتوسط	تنطبق بدرجة شديدة	المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
معلم التربية الخاصة غير مؤهل بشكل كافى لتحمل اعباء مثل هذه الفئة	تكرار	٣٣	٥	١٢	٩	٤	٢,١٤	١,٣٦٦	فوق المتوسط
	نسبة	٤٨,٥	٧,٤	١٧,٦	١٣,٢	٥,٩			
لا توجد فرص كافية للتطور والنضج المهنى لمعلم التربية الخاصة	تكرار	٣٠	٨	٩	١١	٤	٢,٢١	١,٣٨١	أقل من المتوسط
	نسبة	٤٤,١	١١,٨	١٣,٢	١٦,٢	٥,٩			
هناك صعوبة فى تجانس الاقال المعاقين مع اقرانهم من العاديين	تكرار	١٢	١٤	١٥	١٠	١٠	٢,٨٧	١,٣٦٠	متوسط
	نسبة	١٧,٦	٢٠,٦	٢٢,١	١٤,٧	١٤,٧			
هناك عدم مرونة فى البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين	تكرار	١٤	١٩	١٤	٧	٦	٢,٥٣	١,٢٥٥	أقل من المتوسط
	نسبة	٢٠,٦	٢٧,٩	٢٠,٦	١٠,٣	٨,٨			
عدم التعاون والمتابعة من اولياء الامور	تكرار	١٩	١٦	١٧	٧	٢	٢,٣٠	١,١٣١	أقل من المتوسط
	نسبة	٢٧,٩	٢٣,٥	٢٥	١٠	٢,٩			
وجود كثافة عددية فى الفصول	تكرار	٣٧	٩	٥	٧	٥	١,٩٥	١,٣٦١	أقل من المتوسط
	نسبة	٥٤,٤	١٣,٢	٧,٤	١٠,٣	٧,٤			
هناك نقص فى الاجهزة والامكانيات	تكرار	٢٥	١١	١٠	٢	١٤	٢,٥٠	١,٥٨٦	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٦,٨	١٦,٢	١٤,٧	٢,٩	٢٠,٦			
هناك نقص فى برامج اعداد معلمى التربية الخاصة	تكرار	٢٧	١٢	١٢	٥	٨	٢,٣٠	١,٤١١	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٩,٧	١٧,٦	١٧,٦	٧,٤	١١,٨			
هناك نقص فى برامج التوعية المجتمعية	تكرار	٢٦	١٤	٨	٤	١١	٢,٣٧	١,٥٠٦	أقل من المتوسط
	نسبة	٣٨,٢	٢٠,٦	١١,٨	٥,٩	١٦,٢			
الأداء العام							٢,٣٤	.٨٧٦	أقل من المتوسط

يوضح الجدول السابق نتائج البعد التاسع (المعوقات التى تواجه مدارس دمج المعاقين عقليا)، نجد أنه حصل على ٢,٣٤ بتقدير عام أقل من المتوسط حسب مقياس ليكارت الخماسى. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد التاسع بين (١,٩٥- ٢,٨٧) وجاءت العبارات التى بها الاداء أقل من المتوسط سبعة عبارات أرقام (٢- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩) والتى توضح أن هناك العديد من المعوقات التى تواجه مدارس التربية الفكرية والدمج وقد تمثلت هذه المعوقات فى أن معلم التربية الخاصة غير مؤهل بشكل كافى لتحمل اعباء مثل هذه الفئة، عدم إتاحة فرص كافية للتطور والنضج المهنى لمعلم التربية الخاصة، لا توجد المرونة فى البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين، سلبية أولياء الامور مع المعلمات والمعلمين فى متابعة أبنائهم، نقص فى برامج اعداد معلمى التربية الخاصة وبرامج التوعية المجتمعية.

التوصيات:

فى ضوء ما سبق ومن خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج يضع البحث التوصيات التالية:

١. أغفلت المدارس التى تقوم بتعليم التلاميذ المعاقين عقلياً العديد من الاهداف والجوانب والتى حصلت على تقدير أقل من المتوسط لعدم توافرها بالقدر المناسب والتى لابد من أخذها فى الاعتبار وتوفيرها عند تطوير مدارس تعليم المعاقين عقلياً منها الادوات والمقاييس المستخدمة فى العناية النفسية بالطفل المعاق ذهنياً وكذلك الادوات والمقاييس المستخدمة فى تنمية القدرات العقلية والسمعية والبصرية والحركية بالإضافة إلى عدم استخدامهم لجلسات التخاطب بالقدر الكافى لتنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، وكذلك عمل دورات لتوجيه وارشاد أولياء الامور نحو أساليب التعامل السليم مع أبنائهم المعاقين ذهنياً، والاشتراك فى الانشطة الترفيهية والتعليمية المعدة للطفل هذا بالإضافة إلى أن التدريب المهنى داخل هذه المدارس يعد غير كافياً لأعداد هؤلاء الاطفال للحياة العملية.

٢. يوجد قصور واضح فى تطبيق شروط القبول وقواعد الالتحاق بتلك المدارس وهذا التطبيق يشوبه الكثير من العيوب ويتسم بالشكلية والبعد عن الدقة والموضوعية وهذا ما تم ملاحظته عند زيارة هذه المدارس من وجود تلاميذ يعانون من إعاقات عقلية شديدة، أو أعاقات مزدوجة سواء كانت عقلية أو حسية أو بدنية أو توحد وعدم التقيد بقبول الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة (فئة القابلين للتعلم).

٣. تعانى الخطة الدراسية بمدارس تعليم المعاقين عقلياً بقصور فى عدة جوانب والتى توصى الباحثة بتلافيها فى المستقبل وهى: عدم وجود فصول للتهيئة مدتها عامين قبل المرحلة الابتدائية، عدم أستخدم السباحة كوسيلة لتحسين التآزر الحرك لدى الطفل، هذا بالإضافة لعدم وجود حصة للتربية المهنية ضمن الخطة الموضوعة وكذلك عدم تخصيص حصص لجلسات التخاطب تعطى للأطفال بصفة فردية أسبوعياً.

٤. الحاجة الملحة إلى الاهتمام بمعلم التربية الفكرية وتطوير أسلوب إعداده وتدريبه فى ضوء التطورات الراهنة فى مجال التربية الخاصة وبما يتناسب مع المهمة الملقاة على عاتقهم.

٥. يجب أن تراعى المناهج الدراسية التدريب المهنى بما يتناسب مع حاجة المجتمع وسوق العمل.

٦. ضعف دور الأخصائى الاجتماعى والنفسى بمدارس التربية الفكرية والدمج فى مساعدة التلاميذ المعاقين على مواجهة ما يوجد لديهم من مشكلات سلوكية واجتماعية تؤثر فى تعليمهم وتأهلهم داخل المدرسة.

٧. وجود جوانب قصور واضحة تتركز فى التجهيزات الخاصة بالتأهيل المهنى وما يلزم ذلك من الورش التعليمية والمعامل والقاعات المجهزة للتدريب والإعداد المهنى، بالإضافة إلى عدم وجود حجرات للمصادر التعليمية والوسائل المساعدة على التعلم.

٨. توفير نظام لمبيت التلاميذ الملتحقين بنظام الإقامة الداخلية وما يلزمها من تجهيزات وشروط صحية للإقامة بها.
٩. الحاجة لضرورة أنشاء مدارس للتربية الفكرية مجهزة بكل منطقة.
١٠. ضرورة توفير أدوات قياس الذكاء بكل مدرسة مثل اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة والخامسة واختبار وكسلر للذكاء.
١١. ضرورة توفير مكتبة بالمدرسة تحتوى على الكتب المتخصصة فى تربية المعاقين ليستفيد منه المعلمات.
١٢. ضرورة توفير حجرة رياضية تتوافر بها الأجهزة والادوات الرياضية المناسبة للإعاقة العقلية مثلا أجهزة التآزر الحركى لليدين، والمراتب الاسفنجية، العجلة الثابتة.
١٣. ضرورة توافر حجرات مناسبة يتوافر بها الكراسى والمناضد الملونة بألوان زاهية.
١٤. ضرورة توفير حجرة خاصة بالحاسب الآلي لتدريب هؤلاء الاطفال.
١٥. ضرورة توفير مكان مخصص لحفظ الاغراض الشخصية لكل تلميذ.
١٦. ضرورة توفير الأدوات الخاصة بالأصوات والألوان والأشكال الهندسية المختلفة الاحجام وتوفير الأدوات الخاصة باللمس والتذوق.
١٧. ضرورة توفير معارض لعرض مشغولات الطلبة والطالبات.
١٨. هناك العديد من المعوقات التى تواجه مدارس التربية الفكرية والدمج وقد تمثلت هذه المعوقات فى الآتي:

أ. معلم التربية الخاصة غير مؤهل بشكل كافى لتحمل اعباء مثل هذه الفئة.
ب. لا توجد فرص كافية للتطور والنضج المهنى لمعلم التربية الخاصة
ج. هناك عدم مرونة فى البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين.
د. سلبية أولياء الامور فى متابعة أبنائهم.
ه. هناك نقص فى برامج اعداد معلم التربية الخاصة.
و. هناك نقص فى برامج التوعية المجتمعية.

المراجع:

١. آنسكستون. (٢٠٠١). **إيذاء الذات التشخيص والعلاج**، ترجمة وإعداد حسن مصطفى عبدالمعطي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ط١.
٢. الجواد، محمد السعيد. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادى مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين عقلياً. **رسالة ماجستير**، كلية التربية فرع دمنهور، جامعة الإسكندرية.
٣. الخطيب، جمال محمد. (٢٠٠٤). **تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
٤. السالمى، ماجد محمد أحمد، (٢٠١٢)، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس- كلية التربية- قسم التربية الخاصة.
٥. النجار، محمد حامد. (٢٠٠٠). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ومدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك اللاتوافقى لديهم، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦. ديان برادلى، مارغريت سيرز، ديانسوت لك ترجمة زيدان احمد السرطاوى، عبدالعزيز الشخص عبد العزيز عبدالجبار (٢٠٠٠). **الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة، مفهومه وخلفيته النظرية**، العين: دار الكتاب الجامعي.
٧. رمضان، فاطمة، سعيد عباس، (٢٠١٤)، فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسورى لتحسين التوافق النفسى لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس- كلية التربية.
٨. سليمان، عزة محمد. (١٩٩٦). مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٩. شحاتة، سهير محمد سلامه. (٢٠٠٠). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظام الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة) جامعة الزقازيق: كلية التربية. الصحة النفسية.
١٠. شلبى، نهلة صلاح على المرسى، (٢٠١١)، فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المُجسم لقصص الأطفال فى تخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس- كلية التربية.
١١. على، أسماء صلاح. (٢٠١٤)، تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تنمية اتجاهات أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج، **رسالة دكتوراه**، جامعة الفيوم- كلية الخدمة الاجتماعية- قسم مجالات الخدمة الاجتماعية.
١٢. قاسم، عايدة على. (٢٠٠٤). مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة عين شمس.
١٣. كرم الدين، ليلى. (١٩٩٥). **نموذج لبرنامج التنمية العقلية واللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً**.
١٤. محمد، رشا محمد أحمد (١٩٩٩). مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
15. AAIDD. (2007). **American association on intellect and developmental disabilities**. Definition of mental retardation. (on- line) available.
16. Adams, Catherine; Lloyd, Julian; Alderd Catherien; Janet Boxendale (2006). Exploring the effects of communication intervention development pragmatic language impairmenta signal generation study. International **Journal of language and communication disorders**, 41- 65.
17. American Psychiatric Association. (1999). **Diagnostic criteria from. DSM- IV**. Tm. Washington DC author.
18. Azrin, N. Gottlieb, L., Hughart. L., Wesolowski, M.& Rahn. T. (1975). Eli**minating self- injurious behavior by procedures. Behavior research and therapy**. 13, 101- 111.
19. Batshow, Mork, Scott, J. (1998). **Mental retardation in children with disobitit (EDS) MorkL**. Batshow and Scott 4th Ed, Baltimore. Paul. H, Brooks.
20. Borton L.& la Graw, S. (1983). **Reading self- injections and aggressive behavior in deaf blindpersons through over eorection bilndless**, 77, 421- 424.
21. Dudley- Marling C. C. (2001). The pragmatic Skills of Learning Disabled Children. **Journal of Learning disabilities**, 18, 193- 199.
22. Elide. P. douglas. J. and Persans. C. (2002). Prafiles of grammatical Morphology and sentence international in children unit specific language improvements and down's syndrome, **Journal of speech language and hearing research**. 45. Pp. 1- 14.